السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم في مراكز الرعاية الاجتماعيه في قضاء بئر السبع وعلاقتها ببعض المتغيرات

Personality Traits Among Students Abused in Social Care Centers in the District of Beersheba and its Relationship with Some Variables

إعداد

ناصر محمد أبو تكفه

إشراف

الدكتور إياد جريس الشوارب

رسالة ماجستير مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس

التربوي تخصص (نمو وتعلم)

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

تموز 2013م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويـــض

أنا الطالب ناصر محمد أبو تكفة أفوّض جامعة عمّان العربيّة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم ناصر محمد أبو تكفة

التوقيع

التاريخ 12/9/13

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالب ناصر محمد أبـو تكفـة بتـاريخ 8- 7- 2013م،

وعنوانها: "السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم في مراكز الرعايـة الاجتماعيـه فـي

قضاء بئر السبع وعلاقتها ببعض المتغيرات" وأجيزت بتاريخ 8- 7- 2013م.

أعضاء لجنة المناقشة		الرتبة الجامعية	التوقيع
د. محمد خليل عباس	رئيساً	مشارك	
د. إياد جريس الشوارب	عضواً ومشرفاً	مشارك	
أ. د نايفة محمد قطامي	عضواً	أستاذ	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى من كد وأعطى....إلى الجذور التي غذتني بالإيمان والمعرفة

إلى من هو مبعث فخري واعتزازي... إلى مثلي الأعلى ... والدي الحبيب

إلى من وصى بها الرحمن ... ثلاثاً خير الأنام

إلى التي حملتني وهناً على وهن... تبتسم وهي تخفي الأوجاع والآلام... أمي الحبيبة

إلى من لم يتوانو يوماً عن مساعدتي....أخواني وأخواتي

إلى أصدقائي الذين صدقوني.....إلى كل من أحببت

إلى كل يد ساهمت في إنجاز هذه الرسالة

إليهم جميعاً..... أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكـــر وتقديـــر

يسرني أن أتقدم بجزيل شكري وعرفاني إلى أستاذي الفاضل الدكتور إياد جريس الشوارب المشرف على هذه الرسالة، لما قدمه لي من رعاية، وعناية، وتوجيه، ونصح، وإرشاد، وإشراف، فكان لي نبراساً أضاء دربي في الولوج إلى خضم هذا البحث، وباعثاً للطمأنينة والسكينة على مدى العمل في إنجاز هذه الرسالة، منذ أن كانت فكرة حتى أصبحت عملا منجزاً، فيسر الصعب، وأدنى البعيد، إليه أقدم شكري وتقديري.

واعترافاً مني بفضل أساتذتي في جامعة عمان العربية فأقدم لهم الشكر والتقدير والعرفان على ما قدموه من خدمة جليلة لطلاب الماجستير، فكانوا نجوماً نهتدي بهم في بحر العلم، فلهم الشكر والتقدير والعرفان.

كما أقدم شكري وتقديري لأعضاء لجنة المناقشة كل من الدكتور محمد عباس والأستاذة الدكتورة نايفة قطامي اللذين تلقيت العلم على أيديهما، فكانوا خير مربين، فلهم الشكر على جهدهما في الجامعة، وعلى مناقشتهما لهذه الرسالة، وإثرائها بملحوظاتهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الإهداء.....د

شكـــر وتقديـــر.....هـ

قائمة المحتويات.....و

فهرس الجداول.....ز

فهرس الملاحـق.....ح

الملخص.....ط

Abstract.....ي

الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها.....1

التمهيد:.....1

مشكلة الدراسة:.....4

أهمية الدراسة:.....4

تعريف المصطلحات نظرياً وإجرائياً:.....5

حدود الدراسة ومحدداتها:.....7

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة.....8

1-الأدب النظري.....8

2. الدراسات السابقة ذات العلاقة.....20

التعقيب على الدراسات السابقة ذات العلاقة:.....25

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات.....26

منهجية الدراسة:.....26

أفراد مجتمع الدراسة وعينته:.....26

متغيرات الدراسة:.....31

إجراءات الدراسة:.....31

الفصل الرابـــع نتائـــج الدراســـــة.....33

ملخص النتائج:.....46

الفصل الخامس مناقشة النتائـج والتوصيات.....48

قائمة المراجع:.....53

الملاحق.....60

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
.1	توزع أفراد مجتمع الدراسة وعينته حسب النوع الاجتماعي والمركز والعمر	35
.2	ثبات مقياس سمات الشخصية بواسطة الاختبار وإعادته، والاتساق الداخلي كرونباخ الفا	39
.3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	43
.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الشخصية الانبساطية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	44
.5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال يقظة الضمير مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	45
.6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الشخصية العصابية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	46
.7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الشخصية الطيبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	48
.8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال شخصية الصفاوة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	49
.9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر النوع الاجتماعي على السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم	50
.10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم حسب متغير نوع الإساءة	51
.11	تحليل التباين الأحادي لأثر نوع الإساءة على السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم	52
.12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم حسب متغير العمر	53
.13	تحليل التباين الأحادي لأثر العمر على السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم	55

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحـق

ملحق	المحتوى	الصفحـة
.1	مقياس السمات الشخصية للمساء إليهم بصورته الأولية	71
.2	أسماء محكمي مقياس السمات الشخصية للمساء إليهم	76
.3	مقياس السمات الشخصية المساء إليهم في صورته النهائية	77
.4	خطاب تسهيل المهمة من جامعة عمان العربية	81
.5	خطاب تسهيل المهمة من المراكز الاجتماعية في بئر السبع	82

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم في مراكز الرعاية الاجتماعيه في قضاء بئر السبع وعلاقتها ببعض المتغيرات

إعداد

ناصر محمد أبو تكفة

إشراف

الدكتور إياد جريس الشوارب

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم في مراكز الرعاية الاجتماعيه في قضاء بئر السبع وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل النوع الاجتماعي ونوع الإساءة والعمر. وقد تكونت أفراد عينة الدراسة من (116) طالباً وطالبة، في مراكز الرعاية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والرفاه الاجتماعي، في بئر السبع للعام الدراسي 2012/ 2013م، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس السمات الشخصية الذي تكون من (63) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي: مجال الشخصية الانبساطية، ومجال يقظة الضمير، ومجال الشخصية العصابية، ومجال الشخصية الطيبة، ومجال شخصية الصفاوة، وقد تم التحقق من دلالات الصدق والثبات للمقياس، فقد بلغ معامل الثبات بطريقة الإختبار وإعادته (0.91)، وبطريقة كرونباخ ألفا (0.88)، وهي معاملات مقبولة لتطبيق مقياس الدراسة الحالية. وقد كشفت نتائج الدراسة أن مستوى السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم جاء متوسطاً، وجاء مجال الشخصية العصابية بالمرتبة الأولى بينما جاء مجال الشخصية الانبساطية في المرتبة الأخيرة، كما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم تعزى لأثر النوع الاجتماعي، ونوع الإساءة، والعمر.

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بمراعاة السمات الشخصية في برامج الإرشاد النفسي المقدمة للطلبة المساء إليهم، وضرورة إجراء الباحثين والمهتمين في هذا الميدان الدراسات التي تتناول السمات الشخصية لدى المساء إليهم في بيئات أخرى، وعلاقتها بالمتغيرات النفسية والشخصية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Personality Traits Among Students Abused in Social Care Centers in the District of Beersheba and its Relationship with Some Variables

Prepared by

Nasser Abu- Takfa

Supervisor

Dr. Iyad Shawreb

Abstract

This study aimed at identifying the personality traits of students abused in social welfare centers in the district of Beersheba and its relationship with some variables such as gender, type of abuse and age. study sample consists of (116) students in care centers affiliated to the Ministry of Social Affairs and Social Welfare, in Beersheba for the academic year 2012/2013, and to achieve the objectives of the study,a measure of personal traits was developed it consisted of (63) items distributed on five areas namely: the field of personal Extraversion, field of wakening Conscience the area of the neurotic character, good personal field, and the personalized field, have been verified indications of validity and reliability of the scale. The reliability coefficient reached in a test and return (0.91), and in a manner Cronbach's alpha (0.88), a transaction acceptable to the application of the current scale of the study.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The results of the study have revealed the level of personality traits among students abused was medium.The field of personal neurotic first ,while the field of personal Extraversion was ranked as results showed no statistically significant differences in the personality traits of abused students due to the impact of gender, and the type of abuse, and age.

In light of the results of the study, the researcher recommends taking into account the personality traits in programs thet offered psychological counseling for abused students, and the need for researchers and those interested in this field of studies to deal the personality traits of the abused in other environments, and their relationship to psychological variables and personal and personal variables.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

التمهيد:

تعد الإساءة مسألة قديمة قدم التاريخ، وقد ظهرت الاهتمام البحثي بهذه المسألة بشكل ملحوظ منذ بداية القرن العشرين، وتوجهت الأبحاث والدراسات النفسية نحو دراسة هذه الظاهرة وفهمها؛ نتيجة للانتشار الواسع لعمليات الإساءة التي يتعرض لها الأطفال بمختلف أنواعها الجسدية، والنفسية، واللفظية، والجنسية.

وقد يتعرض الفرد في فترة الطفولة للعديد من أشكال الإساءة المتنوعة، والتي تؤثر عليه في الفترات العمرية اللاحقة، فتعد الإساءة في الطفولة من العوامل المؤثرة على السمات الشخصية لدى الأفراد، فضلاً عن دورها في تكوين الاضطرابات النفسية والاجتماعية لدى الراشدين (Widom, Sally, Czaja & Joel, 2009).

وقد عرض جارياجوردوبل (Garaigordobil, 2009) لبعض أشكال الإساءة التي يتعرض لها الأفراد في طفولتهم، وتؤثر على سماتهم الشخصية، بالإضافة إلى تأثيرها على الإضطرابات النفسية التي تظهر على الفرد بعد حين، ومن أهم هذه الأشكال الإساءة البدنية التي تشتمل على الاعتداء البدني، والإساءة الوجدانية، والتي تشير إلى الفشل في تقديم الرعاية النفسية.

كما أشار جولدمان (Goldman, 2010) إلى نوع مهم من الإساءة التي يتعرض لها الأطفال، وهي الإساءة الجنسية، والتي تشتمل على ممارسات جنسية يتعرض لها الطفل مثل التحرش، والتقبيل، والاتصال الجنسي.

وتعد الإساءة من أهم عوامل الاضطرابات السلوكية والانفعالية التي تصيب الفرد لاحقاً، وتعيق نموه الإنساني، وتكيفه النفسي والاجتماعي، وتدني في مفهوم الذات، والإحباط، والفشل الدراسي، مما يؤثر على سماته الشخصية، وتكوين سمات شخصية سلبية تصبح علامات مميزة للفرد المعرض للإساءة (Bagley, Roderberg, Wellings, Moosa & Young, 1995).

فسمات الشخصية تتأثر بعاملين أساسيين هما الوراثة والبيئة، فالطفل يولد ولديه قدرات فردية تميزه عن غيره من الناس، وتساعده على تكوين سماته الشخصية الخاصة به، كما أن هذه القدرات تتأثر بشكل مباشر بالبيئة والخبرات يمر بها الفرد عبر مراحل نموه الإنساني، وبهذا تجتمع الوراثة والبيئة في تكوين السمات الشخصية لدى الفرد (عدس وقطامي، 2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبهذا فإن كل فرد له سمات وخصائص تميزه عن غيره، وهي تمثل في مجموعها خصال وصفات تتميز بالثبات النسبي، وبها يتميز الأفراد فيما بينهم، فلكل فرد شخصيته، وهي نتاج لعوامل فطرية ومكتسبة وليس مجرد مثير واستجابة (يونس، 1999).

وتشير الشخصية إلى منظومة من السمات والخصائص والعادات التي تميز الفرد، وتتضمن طريقة تفكيره، وسلوكه وكيفية شعوره، فالشخصية تنظيم ديناميكي داخل الفرد للأنظمة النفس جسدية التي تحدد تكيفه مع البيئة المحيطة (Mansor & Abu Samah, 2010).

ولا تتميز الشخصية بسمة واحدة فقط، بل لها العديد من السمات والخصائص، وأشار رشوان (2006) إلى سمتي الانبساط والأنطواء كونهما من السمات التي توجه سلوك الفرد، وتحدد موقفه تجاه الآخرين.

كما حدد كاتل (Cattell, 1950) ستة عشر سمة من الخصائص والسمات التي سماها بالسمات المركزية (Center Traits)، ومنها الاجتماعية ضد العدوان، والسيطرة ضد الخضوع، والانبساط ضد الإنطواء، والواقعية ضد الرومانتيكية، وقد ضمنها في مقياسه لسمات الشخصية، وسُمي اختباره باختبار عوامل الشخصية الست عشر.

ثم كانت هناك محاولات متعددة لوضع نماذج لقياس السمات الشخصية لدى الأفراد، وكان أكثرها شهرة وقبولاً نموذج العوامل الخمسة الكبرى، الذي يعد من أفضل النماذج وأكثرها قدرة وقابلية لقياس سمات الشخصية لدى الأفراد (الموافي وراضي، 2006).

ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي جاء به مكدويل (McDoudall) عام 1938م، وانتشر نتيجة جهود العديد من الباحثين في السمات مثل ديجمان (Digman)، وجولدبيرج (Goldberg)، وكوستا وماكري (Costa & Mccrae) من أهم النماذج التي فسرت سمات الشخصية، إذ يعد نموذجاً شاملاً يهتم بوصف وتصنيف العديد من المصطلحات والعوامل التي تصف الشخصية الإنسانية (Saucier, 2002).

فنموذج العوامل الخمسة الكبرى من أكثر النماذج انتشاراً في دراسة الفروق الفردية؛ لاشتماله على قاعدة واسعة لوصف سمات الشخصية وأعراضها، وأمراضها، فهو يحتوي على جميع أبنية الشخصية التي قد تحتويها نماذج أخرى (Rosellini & Brown, 2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشار ليندن ونيجنهيوز وباكر (Linden, Nijenhuis & Bakker, 2010) إلى أشهر النماذج التي تناولت عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وهي: نموذج ديجمان (Digman)، ونموذج جولدبيرج (Goldberg)، ونموذج كوستا وماكري (Costa & Mccrae)، وتتضمن هذه النماذج خمسة عوامل للشخصية هي: الانبساطية، والطيبة، والعصابية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة.

وأشار كوستا وماكري (Costa & Mccrae, 1995) إلى أن ظهور العوامل الخمسة الكبرى في بداية الثمانينيات، وتطويرها في التسعينيات من القرن العشرين احتلت المكانة الأولى بين أدوات قياس السمات الشخصية، بوصفها نموذجاً تصنيفياً يضم معظم السمات الشخصية التي يمكن قياسها وملاحظتها لدى الأفراد.

وتتصف سمات الشخصية لدى الأفراد بمجموعة من الخصائص التي تسمح للباحثين قياسها ودراستها، ومنها: أنها متصل كمي قابل للتدريج، وتحديدها إحصائياً وتجريبياً، وإمكانية ملاحظة السمات الشخصية من خلال الأفعال والسلوكيات الصادرة عن الفرد، وأنها ذات دوام نسبي، ولست كحالة مؤقتة سريعة الزوال (سفيان، 2004).

ويتم إيداع الطلبة المساء إليهم في مراكز خاصة للعناية بهم، وإعادة تأهيلهم، وتضم منطقة بئر السبع ثلاثة مراكز للمساء إليهم، وهي مركز عنبال، ومركز الطفولة المبكرة، ومركز الأبناء والأهل، وتضم هذه المراكز الأطفال المساء إليهم من أعمار مختلفة من الذين تعرضوا لأشكال متنوعة من الإساءة مثل الإساءة الجسدية، والإساءة الانفعالية، والإساءة الجنسية، وينتظم هؤلاء الطلبة في المركز بشكل كامل أو جزئي (مديرية الرفاه الاجتماعي والشؤون الاجتماعية، 2013).

ومما يبرر الباحث قيامه بهذه الدراسة إلى الحاجة إلى دراسة سمات الشخصية المساء إليها بأسلوب علمي يقوم على القياس والتحليل لجوانب وزوايا الشخصية المساء إليها، والتي تميز الفرد المساء إليه عن غيره من الأفراد، بالإضافة إلى أن الدراسات في هذا المجال -حسب علم الباحث- قليلة؛ لذا وفي ضوء ما تقدم فإن الباحث يحاول دراسة السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، مثل الجنس، ونوع الإساءة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

إن الغرض من هذه الدراسة التعرف على السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم في المراكز الاجتماعية في بئر السبع وعلاقتها ببعض المتغيرات.

عناصر مشكلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم؟
2. هل توجد فروق في السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم تعزى إلى الجنس (ذكر،أنثى)؟
3. هل توجد فروق في السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم تعزى إلى نوع الإساءة؟
4. هل توجد فروق في السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم تعزى إلى العمر؟

أهمية الدراسة:

إن أهمية الدراسة الحالية تنطلق من أهمية موضوع الإساءة التي يتعرض لها الطلبة في مراحل الطفولة، وأثر عمليات الإساءة في تحديد السمات الشخصية لهؤلاء الطلبة، والتي تصبح هذه السمات ثابتة نسبياً بعد فترة من الزمن، ويمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في مجالين هما كما يأتي:

- الأهمية النظرية:

تتمثل بالإطار النظري والدراسات السابقة حول الإساءة وأشكالها والطلبة المساء إليهم وخصائصهم، وسماتهم الشخصية؛ التي يستفيد منها أصحاب العلاقة بهذه المواضيع من باحثين، وطلبة، ومتخصصين، وأولياء أمور، وأصحاب قرار في وزارات التربية والتعليم، والمجالس المحلية المشرفة على المدارس الأساسية والثانوية.

- الأهمية التطبيقية:

تتمثل أهمية الدراسة التطبيقية في تقديم العديد من الفوائد لأولياء الأمور، والمرشدين النفسيين، والباحثين، وأصحاب القرار التربوي، ويظهر ذلك فيما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أولياء الأمور: من خلال تزويدهم بالآثار النفسية المترتبة على تعرض أطفالهم للإساءة، وأثرها على سماتهم الشخصية.
- المرشدين النفسيين: إعطاءهم صورة واضحة للسمات الشخصية التي تميز الطلبة المساء إليهم، لوضع البرامج الإرشادية الوقائية والعلاجية للاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الطلبة المساء إليهم، وسبل تحسين سماتهم الشخصية.
- القادة التربويين في مواقع القرار: من خلال تزويدهم بصورة واضحة عن هذه الفئة والظلم الذي يقع عليهم من أطراف المجتمع، وذلك لتفعيل القوانين المشرّعة لحماية هذه الفئة، ومعاقبة الأطراف التي تعرض هذه الفئة للإساءة بشتى أنواعها.
- الباحثين: من خلال توفير مقياس السمات الشخصية لدى فئة المساء إليهم، والذي يتوافر فيه الخصائص "السيكومترية" تسمح لتطبيقه في مجتمعات أخرى مماثلة لمجتمع الدراسة الحالية.

تعريف المصطلحات نظرياً وإجرائياً:

تشتمل هذه الدراسة على التعريفات الآتية:

- الإساءة (Abuse): "وهي القيام بفعل أو الامتناع عن فعل يعرض سلامة الطفل أو الفرد وصحته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية وسائر عمليات نموه للخطر" (أبورياش والصافي وعمور وشريف، 2006، 33)، وتشمل الإساءة ثلاثة أنواع هي (موسى والعايش، 2009، 187):
  1. الإساءة الجسدية: وهي إلحاق الأذى الجسدي كالجروح، والكدمات، والإصابات الخاصة بالعظام، أو النزيف، والحروق، وورم الأنسجة، بالإضافة إلى سوء التغذية.
  2. الإساءة الانفعالية: وهي سوء المعاملة الانفعالية، والأهمال والنبذ المستمر إلى درجة تعوق نمو الفرد، والحماية الزائدة، والإساءة اللفظية، وإلقاء المسؤولية على الأطفال بدرجة لا يستطيعون تحملها؛ مما يظهر معه إعاقة النمو النفسي، والاضطرابات الانفعالية، والسلوكية.
  3. الإساءة الجنسية: هي نشاط جنسي إجباري يقع ضد الفرد غير كامل الأهلية، كما أنه كل إثارة جنسية يتعرض لها الطفل أو الطفلة عن عمد، وذلك بتعرضه للمشاهدة الفاضحة، أو الصور الجنسية، أو غير ذلك من المثيرات، كتعمد ملامسة الأعضاء التناسلية، أو تعليمه عادات سيئة كالاستمناء، بالإضافة إلى الاعتداء الجنسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرف الإساءة إجرائياً في هذه الدراسة: بأنها عمليات الإساءة المشخصة للطلبة المساء إليهم في المدارس عينة الدراسة، والتي تعرض لها الطفل ضمن مجالات الإساءة الآتية: (الجسدية، والانفعالية، والجنسية).

- المساء إليهم (Abused): هم الطلبة الذين تعرضوا للإساءة بمختلف أشكالها، والملتحقين في مراكز الرعاية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والرفاه الاجتماعي، في بئر السبع، في العام الدراسي 2012- 2013م.

- السمات الشخصية (Personality Traits): عرّف إيزنك (Eysenek, 1972) الشخصية بأنها ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنيته وجسمه، والذي يحدد توافقه الفريد مع بنيته، أما السمات الشخصية: فهي مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معاً، فهي اتساق في عادات الفرد وأفعاله المتكررة، وهي تمثل القدر من الثبات النسبي الذي نلاحظه في سلوك الفرد.

- وتعرف السمات الشخصية إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطلبة المساء إليهم على مقياس السمات الشخصية الذي أعده الباحث لهذه الدراسة، حيث تمثل كل سمة عاملاً لمجموعة من السمات المتناغمة، وهي خمسة سمات كما يأتي:

1. الانبساطية: وهي السمات التي تركز على قدرة الفرد على التفاعلات الشخصية والاجتماعية.
2. يقظة الضمير: مجموعة السمات التي تركز على ضبط الذات والترتيب في السلوك والالتزام في الواجبات.
3. العصابية: هي مجموعة السمات الشخصية التي تركز على عدم التوافق والسمات الانفعالية السلبية مثل القلق والاكتئاب وغيرها.
4. الطيبة: مجموعة السمات التي تركز على نوعية العلاقات البين شخصية مثل التعاطف والدفء والحنان.
5. الصفاوة: مجموعة السمات الشخصية التي تركز على القيم اللاتسلطية والانفتاح على مشاعر الآخرين وخبراتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة ومحدداتها:

إن تعميم نتائج الدراسة الحالية يتوقف على الحدود الآتية:

- **الحدود البشرية: الطلبة المساء إليهم في مراكز الرعاية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والرفاه الاجتماعي.**
- **الحدود المكانية: تطبيق الدراسة الحالية في منطقة بئر السبع.**
- **الحدود الزمانية: تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2012/ 2013م.**

أما تعميم نتائج الدراسة الحالية فتم ضمن المحددات الآتية:

- **مدى توافر الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الحالية من صدق وثبات.**
- **مدى تمثيل العينة لمجتمع الدراسة من المساء إليهم، وصدق استجابة عينة الدراسة على الأداة.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة

يشمل الفصل الثاني من هذه الدراسة على الأدب النظري المتصل بمشكلة الدراسة الحالية، وما تتضمنه من معارف، وحقائق، ومفاهيم، ونظريات حول الشخصية الإنسانية وسماتها، ومفهومها، بالإضافة إلى الأطفال المساء إليهم، والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية، وهي كما يأتي:

1-الأدب النظري

ازداد الإهتمام بالسمات الشخصية بشكل واضح في العصر الحالي، وقد بدأ هذا الاهتمام منذ ثلاثينات القرن العشرين بدءاً مع أعمال ألبورت (Allport) إلى نظريات التحليل النفسي، والنظرية السلوكية ونظرية السمات، والنظرية الإنسانية ونظريات نفسية أخرى. وإختلفت المواقف حول طبيعتها ومكوناتها على وفق منظورات أصحاب تلك النظريات.

وتتكون سمات شخصية من مصطلحين هما: السمة، والشخصية، ولكل منهما مفهوم خاصة به إذا استقل بنفسه، فالسمة حسب وجهة نظر ألبورت (Allport) المشار إليه في (Schultz & Schultz, 2005) هي تكوينات بيولوجية فيزيقية حقيقية تمثل بنية عصبية نفسية لها القدرة على استخلاص المثيرات المتكافئة وظيفياً، وعلى المبادأة في التوجيه المستمر لأشكال متكافئة من السلوك التوافقي والتعبيري.

اما كاتل (Cattell, 1950) فيرى أنها مجموعة من ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات، فالسمة خصائص شخصية ثابتة نسبياً، وهي بعد عاملي يستخرج من خلال التحليل العاملي للفروق الفردية بين الأفراد.

وعرّف أيزنك (Eysenck, 1960) السمة بأنها مجموعة الاستجابات التي تم التعود عليها، وتمثل اتساق ملحوظ في عادات الفرد، وأفعاله المتكررة.

وأشار القذافي (2001، 244) إلى أن السمة تمثل جانباً من خصائص الشخصية لها ثبات نسبي، وقد تكون السمة جسمية أو معرفية أو انفعالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما مفهوم الشخصية فهو لاتيني الأصل مشتق من لفظة (Persona)، وهذه اللفظة مركبة من لفضتين (Per Sonare) ومعناها عبر أو عن طريق الصوت وتشير لفظة (persona) إلى الوجه المستعار، وقد استُعمل مصطلح الشخصية في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والحضارية والتربوية وغيرها (رشوان، 2006).

وهناك اختلاف كبير في مفهوم الشخصية لدى العلماء، وقدم الباحثون تعريفات متعددة لمفهوم الشخصية، ومن أهمها تعريف جوردن ألبرت (Albert) المشار إليه في منصور وأبوسماح (Mansor & Abu Samah, 2010) إلى أن الشخصية هي النظام الديناميكي الكامل للإنسان في أي مرحلة من مراحل نموه والتي من خلالها تحدد طباع الفرد وسلوكياته وتفكيره، وتحدد تكيفه مع البيئة المحيطة، وأشار جبارة (2007) إلى أن كل فرد له شخصيته الفريدة في تكوينها.

ويعدّ تعريف كاتل (Cattell) كما جاء في سفيان (2004) تعريفاً عاماً حيث يهتم بالقيمة التنبؤية للشخصية، فسمات الشخصية تدل على السلوكيات المتوقعة من الفرد، والتي ترتبط بالمواقف والأحداث.

أما أيزيك (Eysenck, 1960) فقد عرف الشخصية على أنها التنظيم الدائم شبة نسبي لخصائص الأفراد وتشمل المزاج والعقل والتكوين الجسدي، وجميعها تحدد التوافق بين الفرد وبيئته". وأشار منصور أبو سماح (Mansor & Abu Samah, 2010) إلى أن الشخصية عبارة عن الظروف السلوكية التي تصدر عن الفرد بسبب اختلاف المواقف التي يستجيب لها، كما أنها الاستعدادات الطبيعية التي يحملها كل فرد وهي التي تحدد معالم سلوكه وأفعاله.

من خلال التعريفات السابقة يرى الباحث أن تعريف الشخصية يشير إلى مجموعة من الصفات الجسدية، والنفسية، والعقلية التي توجه سلوكيات الفرد ومواقفه تجاه الأحداث والأشخاص.

مكونات السمات الشخصية

قسم علماء النفس مكونات الشخصية إلى العديد من المكونات، منها ما يتعلق في صحة الفرد، وأخرى تتعلق في الذكاء العام، والقدرات العقلية، ومنها ما يتعلق في ميول واتجاهات الفرد نحو بيئتة الخاصة، وهذا التقسيم يحصر السمات فيما يأتي:

السمات البدنية: تعتبر من أهم السمات الشخصية لدى الفرد، وذلك لأهميتها الكبيرة في مساعدة الفرد على عكس الانطباعات الأولية سواء أكانت إيجابية أم سلبية لدى الآخرين وتشتمل على: الصحة، والجمال، والقامة، والصوت، وسلامة الحواس، والرشاقة وسرعة الحركة، والمظهر العام للشخص (يونس، 1999).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السمات العقلية: وتتناول هذه السمات الجوانب العقلية والمعرفية لدى الفرد كالذكاء، والقدرات العقلية الخاصة، والمعارف المهنية، وفكرة الفرد عن نفسه، وفكرة الفرد عن الآخرين، ونظرة الفرد وإدراكه للواقع المحيط به (سفيان، 2004).

السمات النفسية: وتشتمل على الجوانب الانفعالية والمزاجية لدى الفرد وتصف شخصيته، واتجاهاته، والقيم التي يكتسبها الفرد من البيئة الخاصة بالفرد والأسرة والمدرسة والمجتمع، ومثالاً على ذلك الحالة المزاجية، والثبات، والاستقرار الانفعالي، وضبط النفس، وسرعة التهيّج، والاندفاعية، وترتبط بعض هذه السمات ارتباطاً وثيقاً بتكوين الجهاز العصبي، بينما يتأثر البعض الآخر بعملية التطبيع الاجتماعي للفرد كمستوى القلق والخوف والعدوان، والندم (القذافي، 2001).

السمات الاجتماعية: أما هذه السمات فتمثل الحساسية للمشكلات، والمشاركة في النشاطات الاجتماعية، وموقف الفرد من القيم الاجتماعية، وميل الفرد إلى السيطرة أو الخضوع، والتعاون مع الآخرين، والاكتفاء الذاتي أو الاعتماد على الغير، وتقسم هذه السمات إلى أولية أو أساسية كالذكورة أو الأنوثة، والاستقرار الانفعالي أو الاندفاعية، ويلاحظ أن هذه الصفات ليست منفصلة عن بعضها البعض أبداً فمثلاً الخجل - وهو سمة أولية - يؤدي إلي مجموعة من السمات الثانوية، مثل: ميل الفرد إلى الابتعاد في المناسبات الاجتماعية، والابتعاد عن مشاركة الحديث أمام الناس، والميل إلى تحديد عدد الأصدقاء، ويفضل عدم المشاركة في النشاطات الاجتماعية، والرغبة إلى الانعزال والصمت (يونس، 1999).

وأشار ريغوزي وروزير (Rigozzi & Rossier, 2008) بأن مكدويل (McDoudall) أول من حلل الشخصية إلى خمسة عوامل وذلك عام 1938م، واختزلها إيزنك (Eysenck, 1960) بثلاث سمات رئيسة وهي الانبساط، والعصابية، والذهانية.

ويهف الباحثون لـتأسيس نموذج يصف من خلاله الشخصية، ومن أبرز هذه النماذج في الوقت الحالي، وأهمها نموذج العوامل الكبرى للشخصية الذي قدمه مجموعة من الباحثين من أبرزهم كوستا وماكري (Costa & Mccrae, 1995)، وهو يتكون من خمس عوامل تؤدي إلى وصف الشخصية من خلال خمس سمات هي: (العصابية، والانبساطية، والصفاوة، ويقظة الضمير، والطيبة)، وقد ترجمت إلى عدد من اللغات، وطبقت على بيئات متعددة، حتى ثبت فاعلية هذا النموذج في قياس الشخصية، والعوامل الشخصية الكبرى التي يقيسها هذا النموذج هي كما يأتي (القذافي، 2001):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الانبساطية (Extraversion): هي سمة تشير إلى الاهتمام القوي بالآخرين، وبالأحداث الخارجية، والمغامرة، والثقة تجاه الأشياء غير المعروفة، والأشخاص الانبساطيون الذين يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة هم أشخاص اجتماعيون، محبوبون، نشيطون، مؤكدون لذواتهم، باحثون عن الإثارة، كثيرو الكلام، يتمتعون بالتفاؤل، ودفء المشاعر، والانفعالات الإيجابية، بينما تدل الدرجة المنخفضة في هذه السمة على الانطواء، والهدوء، والتحفظ (أحمد، 2003).
- يقظة الضمير (Conscientiousness): تشير هذه السمة إلى تميز الفرد بالمثابرة، وتحمل المسؤولية، والأشخاص الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة على هذه السمة يتميزون بالأمانة، والإيثار، والجدية، وضبط الذات، والدقة، و الصدق، والوفاء، والتسامح. بينما تدل الدرجة المنخفضة في هذه السمة على اللامبالاة، والخروج على القواعد والقوانين، وعدم الاهتمام بالنظام (العزام، 2008).
- العصابية (Neuroticism): ترتبط هذه السمة في درجاتها المرتفعة ببعض السمات السلبية مثل: القلق، والاكتئاب، والغضب، والخجل، والارتباك، والاندفاعية، والتوهم المرضي . والأشخاص العصابيون الذين يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة هم بصفة عامة أكثر عرضة للأمراض النفسية، وأكثر تأثرا بالضغوط، بينما تدل الدرجة المنخفضة في هذه السمة على الاستقرار الانفعالي، والقدرة على مقاومة الضغوط (العيسوي، 2002).
- الطيبة أو المقبولية (Agreeableness): تشير هذه السمة إلى الميل إلى استيعاب الآخرين، واحترام رغباتهم، ومراعاة مشاعرهم، والأشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة هم أشخاص دمثو الخلق، متواضعون، متعاطفون مع الآخرين، متحمسون لمساعدتهم، متعاونون مع الغير، غير متعصبين لآرائهم، يؤثرون الآخرين على أنفسهم، يحبون المشاركة في الأنشطة التطوعية، بينما تدل الدرجة المنخفضة في هذه السمة على العدوانية، والأنانية، وعدم التسامح (محمود، 2011).
- الانفتاح على الخبرة (Openness to Experience): هي سمة تدل على الاهتمام بالأفكار الجديدة، والاهتمام بوجهات النظر غير التلقيدية التي تختلف عن الأفكار الشائعة. والأشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة هم أشخاص خياليون، ابتكاريون، تنافسيون، يتميزون بالتفكير المجرد، والحساسية للمشكلات، بينما تدل الدرجة المنخفضة في هذه السمة على الطبيعة العملية الواقعية، وجمود الخيال، والتشبث بالرأي (العزام، 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتسم العوامل الخمس الكبرى التي جاء بها كوستا وماكري (Costa & Mccrae, 1995) بأنها تعطي جواباً واضحاً حول تركيب الشخصية، وتظهر أهميتها في أنها تتسق مع النظريات الشخصية العاملية، ونظريات التحليل النفسي، والقدرة على التجريب، وقابليتها للقياس.

وفي ضوء انتشار العوامل الخمس الكبرى للشخصية، وشمولها لجميع سمات الشخصية وجوانبها، وقدرتها على قياس الشخصية، وثبات أداوات القياس التي استخدمت هذه العوامل فقد قام الباحث باختيار العوامل الخمسة الكبرى في مقياس الدراسة الحالية.

نظريات سمات الشخصية:

هناك العديد من النظريات والنماذج التى قدمها المنظرون في علم النفس فى مجال الشخصية على مر العصور عبرت كل منها عن وجهة نظر صاحبها فى تعريف وتكوين الشخصية، وهذه النظريات تباينت من خلال الآراء والاتجاهات الفكرية لأصحابها حول الشخصية، ومن تلك النظريات التي إهتمت بدراسة الشخصية (Rigozzi & Rossier, 2008).

1. الشخصية في المنظور النفسي Personality in Psychology Perspective:

إهتمَ فرويد مؤسس نظرية التحليل النفسي (Sigmund Freud) بدراسة العمليات الشعورية واللاشعورية، وتأثيرهما على الشخصية والسلوك الإنسان، وأكد على دور سنوات الطفولة المبكرة في تكوين شخصية الفرد، واعتبر الغرائز بمثابة عوامل محركة للشخصية (عويضة، 1996).

ورأى فرويد أن مفهوم الشخصية له ثلاث قوى أساسية تدخل في مكونات الشخصية، تعمل مع بعضها البعض بصورة تفاعلية، وهذه القوى هي (محمود، 2011):

- الهو (id): يعتبر أساس الطاقة الحيوية النفسية ومخزن الغرائز والدوافع الفطرية الداخلي .وتتضمن الغرائز الجنسية والعدوانية، وتعمل على تحقيق اللذة وتجنب الألم.
- الأنا (Ego): يعتبر مركز الشعور والإدراك الحسي وتمثل العقلانية حيال اندفاعية الهو وتهورها وتعمل توازن بين الهو والتوافق الاجتماعي للشخص مع بيئته والالتزام بالقيم والمبادىء والتقاليد والعادات والقيم الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الأنا الأعلى (Super ego): يعتبر مستودع المثالية والأخلاق وتمثل الضمير الفرد، وتعمل على تنظيم منافذ العمل، وتعدّ من أعلى وأرقى جانب الشخصية، للوصول إلى كمال الشخصية.

ويؤكد فرويد بأن هذه القوى متصلة مع بعضها بل تساهم فيما بينها وتتعاون في التفاعل مع المحيط الخارجي وفي إشباع الرغبات الأساسية (محمود، 2001). بينما يرى أدلر (1870-1937) أنّ الشخصية تتأثر بالأهداف المستقبلية، ويختلف مع فرويد حول أهمية الطفولة المبكرة في تكوين الشخصية. كما ويؤكّد أدلر على الاهتمام بالعوامل الاجتماعية في تحديد السلوك الفرد، وليس العوامل البايولوجية أو الغرائز (العزام، 2008).

ويعتقد كارل يونك (1875-1961)، أنَّ الإنسان يتحرك بأهدافه المستقبلية وطموحه وآماله. أما بناء الشخصية، استخدم يونك مفهوم النفس Psyche للإشارة إلى العقل الذي يتكون من ثلاثة مستويات: الشعور، اللاشعور الشخصي، واللاشعور الجمعي. وصنف يونك الناس حسب اهتماماتهم وأساليبهم في الحياة الى منطويين و منبسطين (صالح، 2007).

ويعتقد كارن هورني (1885-1952) بوجود الذات الحقيقية والذات المثالية. فالذات الحقيقة كل ما يتعلق بالشخصية والقيم والأخلاق هي الفرد بحد ذاته. والذات المثالية تتكون لنفس الفرد للتوافق مع الأهداف والمعايير الشخصية والاجتماعية وتهتم هورني بشكل واضح للعوامل الاجتماعية والحضارية والعلاقات الشخصية وأثرهاعلى تكوين سمات الشخصية (أحمد، 2004).

2. المنظور السلوكي للشخصية Behaviorism Perspective of Personality:

ترى النظرية السلوكية إلى السلوك الإنساني كونه مرتبط مع المحيط الخارجي، أي بيئة الفرد المحيطة به، وتلتقي مع التحليل النفسي في تأكيده على أهمية مرحلة الطفولة واكتساب الخبرات التي تكون السلوك والشخصية. إلا أنهم يؤكدون على متغيّر البيئة أكثر من متغيّر الوراثة ويهمل الجانب التكويني في بناء وتكوين الشخصية (أبو فوزة، 1996).

ويفسرّ برهس سكينر (1904-1990) الشخصية بأنها ردود أفعال للمثيرات خارجية، وأوجد أنموذجاً يبرز التفاعل للشخص مع بيئته. ويعتقد بأن الفرد يقومون بأعمال سيئة لجلب الانتباه، وهذا هو مبدأ مثير- استجابة- نتائج، وعلى إن سلوك الناس هو نتاج عمليات أطلق عليها الإشراط الفعال (العيسوي، 2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. منظور التعلم الاجتماعي للشخصية Social Learning Perspective of Personality

تعتمد هذه النظرية على ملاحظة سلوك الفرد في عملية التفاعل مع المجتمع، وتؤكد على دور التدعيم والمحاكاة والتقليد في إكساب وتعديل الأنماط السلوكية، ودور الثواب والعقاب كأسلوب من أساليب التعلم الاجتماعي في تنمية الشخصية وسماتها، ويرى ألبرت باندورا أن سمات الشخصية نتيجة التفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل هي: المثيرات وخاصة الاجتماعية منها، والسلوك الإنساني، والعمليات العقلية (غانم، 2005).

4. المنظور الإنساني للشخصية Humanism Perspective of Personality

يُعدُّ ماسلو (Maslow)، وروجرز (Rogers) من أهم روّاده هذه النظرية، والمنطلق الرئيسي لهذه النظرية هو أن الإنسان بطبيعته مدفوع لفعل الخير وله دافع رئيسي للنمو والإبداع وتحقيق الذات، وإن خصائص نمو الفرد مكتسبة أكثر من أن تكون بيولوجية، ويظهر تأثير هذه الخصائص على الفرد خلال العلاقات الشخصية المتفاعلة وتفاعله مع المحيط الخارجي، والتي بدورها تكسب الفرد الخبرة التي يستخدمها في الواقع، وإن أقوى هذه الخصائص هو خاصية رغبة الفرد الى تحقيق الذات الذي يوجه سلوكه ويحدد سمات شخصيته (أحمد، 2004).

5. الشخصية ونظرية الأنماط Personality and Types Theory

تعتبر من أقدم نظريات الأنماط هي نظرية الفيلسوف اليوناني أبيقراط (400 ق.م)، التي قسم الناس بموجبها إلى أربعة أنماط تقابل الأمزجة المعروفة، والتي تقابل بدورها العناصر الأربعة الموجودة في الكون: الهواء والتراب والنار والماء، وهذه الأمزجة الأربعة هي: المزاج الصفراوي ويتسم بقوة البنية والعنف- والمزاج الدموي ويتسم بالتفاؤل والمرح- والمزاج السوداوي الذي يكون متشائماً، يميل إلى الاكتئاب والقلق- والمزاج البلغمي الذي يميل إلى الخمول والبلادة (عبدالله، 2000).

وتبنى إرنست كرتشمر (Ernst Kretschmer) أثر العوامل الجسمية في تكوين الشخصية، ورأى أن التكوين الجسمي للفرد يتلخص في أربعة أنماط، هي: النمط الهزيل ويتمييز بطول القامة والنحافة، والنمط البدين أو السمين الممتلئ بدنياً مع قلة العضلات، والنمط الرياضي العضلي القوي، والنمط المختلط ذو خصائص غير عادية (محمود، 2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما لاحظ وليم شيلدون (William Sheldon) (1898-1977) أن هناك ثلاثة أبعاد جسمية، وقسم الأفراد إلى ثلاثة أنماط وفقاً لهذه الأبعاد، تقابلها ثلاثة أمزجة وهي: النمط الهضمي ويقابله المزاج الحشوى ويتميز بالسمنة وهمه إشباع حاجاته الأساسية- والنمط العضلي ويقابله المزاج الجسدي ويتميز بعضلات بارزة والحيوية والنشاط- والنمط العصبي ويقابله المزاج الدماغي ويتميز بجسم نحيل ويتصف بالجدية والذكاء والخوف والقلق والعزلة (المليجي، 2001).

قياس سمات الشخصية:

إن الشكل النهائي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي أصبحت أكثر مقاييس الشخصية انتشاراً مرت بالعديد من المراحل المتتالية حتى وصلت إلى شكلها الحالي، فقد بدأت من خلال تحليل السمات التي جاء بها ألبورت في ثلاثينيات القرن العشرين، وقد جمع آلاف السمات الشخصية (Simms, 2007).

ثم جاء كاتل (Cattell, 1950) وطور قائمة ألبورت وقلصها إلى ما يقارب (35) سمة، ثم استخدم التحليل العاملي، وتوصل إلى تشخيص (12) عاملاً تقيس السمات الشخصية لدى الأفراد.

وتعود بدايات ظهور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إلى عام 1949م على يد فيسك (Fiske)، إذ استخرج خمسة عوامل من قائمة كاتل للشخصية، ثم بعد ذلك توالت الدراسات والأبحاث التي قام بها العديد من الباحثين من أمثال (Tupes & Christal)، وكولدبيرج (Goldberg)، وديجمان (Digman) وغيرهم حول قائمة ألبورت، وقائمة كاتل، والعوامل الخمسة الكبرى، وتوصلوا بالنهائية إلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ويضم كل عامل مجموعة من السمات الشخصية (Costa & Mccrae, 1995).

ولكن لم تلق العوامل الخمس الكبرى للشخصية الاهتمام الكبير إلا في الثمانينات من القرن العشرين، وذلك بعد الدراسات التي قام بها كل من جولدبيرج (Goldberg)، وكوستا وماكري (Costa & Mccrae)، ويتضمن هذا نموذج خمسة أبعاد أو عوامل أساسية وهي: الانبساطية، والطيبة، والعصابية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة (Linden & etal, 2010).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد طور الباحث مقياساً للسمات الشخصية في ضوء مقياس أيزنك للسمات الشخصية (Eysenck, 1960)، ومقياس العوامل الخمس للشخصية من إعداد كوستا وماكري (Costa & Mccrae, 1995) وتعريب الأنصاري (2002)، وقد تم الحصول على هذين المقياسين من الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا الموضوع، إذ وجد الباحث أن عملية التطوير أنسب لعينة الدراسة الحالية، وأشمل للجوانب الذي يرغب الباحث بقياسها.

مفهوم الإساءة للأطفال:

لاقت ظاهرة سوء معاملة الأطفال اهتماماً مجتمعياً متزايداً خاصة في العقود الثلاثة الماضية وخاصة بعد إقرار اتفاقية حقوق الطفل وإقرار هذه الحقوق في وثائق دولية وتشريعات وقوانين، وكانت الرابطة الامريكية لعلم النفس التي عقدت في عام 2001 من أكثر المؤتمرات التي ركزت على ظاهرة الإساءة للأطفال.

فالتعرض للإساءة أثناء الطفولة ليس ظاهرة جديدة، وهي منتشرة في جميع أنحاء العالم، على الرغم من الإحصائيات التي تشير أن الأطفال من الطبقات الفقيرة هم الأكثر تعرضاً للإساءة، لكن الإساءة غير محددة بفئة عمرية أو مستوى اقتصادي معين، وتعمل وسائل الإعلام بشكل واضح على إظهار تعرض الأطفال لسلوكيات غير إنسانية مثيرة للقلق، مما يجعلها إحدى الظواهر الاجتماعية التي أصبحت تشكل همّاً اجتماعياً عامّاً، ويبدو أن انتشار الإساءة لدى الاطفال أصبح مثل انتشار السرطان في الجسم (Mansor & Abu Samah, 2010).

وأظهر العلماء الاهتمام بالطفل في القرن الماضي مطلع العشرينات بعد ظهور قوانين حماية الطفل حيث صدر أول إعلان لحقوق الطفل في العام 1923، واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 1959 إعلانا عالميا لحقوق الطفل، وفي عام 1989 صدرت اتفاقية حقوق الطفل التي تعهدت بحماية وتعزيز حقوق الطفل ودعم نموه ونمائه ومناهضة كافة أشكال العنف والإساءة للاطفال الذي قد يوجه ضده، وتضمنت المادة (19) من الاتفاقية حماية الطفل من كافة أشكال العنف والإيذاء البدني والعقلي والاستغلال الجنسي وغيره ووجوب اتخاذ الدولة الإجراءات الكفيلة بمنع ذلك بما فيها تدخل القضاء (موسى والعايش، 2009)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتطور تعريف سوء معاملة الطفل بشكل ملحوظ في العقود الماضية فمن المفاهيم التقليدية التي طرحت عن الإساءة للأطفال ما قدمه كمب (Kemp) عام 1962 عن متلازمة الطفل المنسحق، وتصف هذه المتلازمة سوء معاملة الطفل على أنها وقوع الأذى الخطير أو إصابات خطرة بالأطفال الصغار عن طريق الوالدين أو أولياء الأمر وغالبا ما ينتج عن الإصابات التي تشمل كسورا وتجمعات دموية بالدماغ وإصابات متعددة في الأنسجة الرخوة وعجز مستديم وحدوث وفاة (عزالدين، 2010) .

وأشارت مجيد (2008) إلى أن مفهوم سوء المعاملة للطفل يشمل أي فعل يحرم الطفل من أن يحقق إمكاناته الجسميه والنفسيه التي تلبي رغباته، وتشمل جميع أنماط إساءة معاملة الطفل سواءً الإساءة الجسدية أم الإساءة الجنسية أم المعاملة القائمة على الإهمال أم سوء المعاملة للطفل تحت سن الثامنة عشر من العمر.

وعرف قانون الحماية والعلاج الذي صدر عام 1996م بالولايات المتحدة الأمريكية سوء المعاملة بأنه أي فعل أو قول يتعرض له الطفل ينتج عنه وفاة أو إيذاء جسمي أو انفعالي أو جنسي (عزالدين، 2010).

ويرى الباحث من خلال التعريفات السابقة أن إساءة الطفل تشير إلى جميع ما يُلحق الأذى بالطفل سواء من النواحي الجسدية أم النفسية أم الجنسية، والتي تؤثر على جوانب نموه المختلفة.

أنماط إساءة المعاملة للطفل:

هناك اختلاف في أنماط إساءة معاملة الطفل التي قد تنشأ لاختلاف التخصصات والاهتمامات، فنظرة السلطات القانونية والمؤسسات الاجتماعية تختلف عن نظرة المربين وعلماء النفس، ولكنهم يتفقوا جميعاً على عدة أنماط للإساءة، وهي كما يأتي:

- الإساءة الجسدية: هي حدوث أذىً بدني قصدي، وتتضمن الإصابة كالكدمات أو الخدوش أو آثار ضربات أو لكمات بالجسم أو العض والمسك بعنف وشد الشعر والقرص أو كسور في العظام أو الحرق أو إصابة داخلية أو حتى الإصابة المؤدية إلى الموت (أبوغزال، 2004). وأشار منصور وأبوسماح (Mansor & Abu Samah, 2010) إلى أن الإساءة الجسدية هي التعرض بشكل مقصود أو غير مقصود للإصابة من خلال أحد الراشدين إما بالضرب أو الركل أو الصفع، إضافة إلى أن الإساءة الجسدية مرتبطة باستخدام أشياء مادية أخرى مثل الحزام والعصا، والألات الحادة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الإساءة الجنسية: وهي خبرة جنسية غير مرغوبة مع الطفل تتراوح بين المداعبة والتحرش وحتى الاتصال الجنسي، والإغتصاب الذي يقوم به من هو أكبر سناً من الطفل، وتشمل الإساءة الجنسية جميع الأقوال والأفعال والإيماءات التي يقصد منها الإيذاء الجنسي للفرد (Goldman, 2010).
- الإساءة الانفعالية: تعد الإساءة النفسية الانفعالية من أخطر أشكال الإساءة التي يتعرض لها الأطفال ومن أصعبها تحديداً، لما لها من آثار مستقبلية على الأمد البعيد، ومن صور الإيذاء النفسي: الازدراء وهو نوع من التصرف يجمع بين الرفض والذل فمثلا يرفض أحد الوالدين مساعدة الطفل ويرفض الطفل نفسه، والإرهاب ويتمثل بالتهديد والإيذاء الجسدي للطفل او التخلي عنه، والعزلة وهي عزل الطفل عن من يحبهم أو أن يُترك بمفرده لفترات طويلة، والاستغلال والفساد ويتضمن تشجيع الطفل على الانحراف مثل تعليمه سلوكاً إجرامياً أو تركه مع خادم، وإهمال ردود الأفعال العاطفية للطفل (الجلبي، 2003).
- الإهمال: يتضمن الإهمال الفشل في تزويد الطفل بالحاجات الأساسية، ويتخذ الإهمال أشكالاً مختلفة منها: الإهمال الجسدي، والتربوي، والعاطفي، وأن يترك الطفل غالباً وحيداً لمدة طويلة أو يهمله الوالدان بما يتسبب فيه حدوث مشكلات انفعالية أو صحية للطفل وعدم تزويد الطفل بالرعاية الطبية عندما يكون في حاجة لها (جهشان، 2004).

النتائج المترتبة عن إساءة معاملة الأطفال على شخصياتهم المستقبلية

إن تعرض الطفل لمختلف أشكال الإساءة تؤثر سلباً على الجوانب الشخصية لدى الفرد، وتؤدي به إلى العديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية، ومن أهمها ما يأتي:

- الشعور بالإحباط : إن الإساءة بشتى أنواعها تؤثر على نفسية الطفل، وخاصة ما يتعرض له من تهديد واستخدام كلمات التحقير أمام الزملاء والاستهزاء بقدراته، وعدم إشباع الحاجات الفسيولوجية، كل هذا يؤثر على الطفل تأثيرا كبيراً، ويعرضه لحالات الإحباط النفسي التي قد تؤثر على مسار حياته (Goldman, Salus, Wolcott & Kennedy, 2003).
- السلوك العدواني: ان العقاب والإهمال للطفل من الوالدين قد يثير عداوة الطفل وشراسته، وتكون رد فعل الطفل الإمعان في سلوك العدوان على الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقد أشارت دراسة محمود (2002) إلى أن الأطفال المساء إليهم أكثر ميلاً للعدوان، وأشارت دراسة باجلي، ورودبيرج وويلنجز وموسا وينغ (Bagley, Roderberg, Wellings, Moosa & Young, 1995) إلى أن هناك علاقة بين التعرض للإساءة وبين النزعة لايذاء الذات.

- مشكلات التكيف النفسي والاجتماعي: فقد تؤدي الإساءة للطفل إلى مشكلات تكيفية لدى الفرد سواء مع نفسه أم مع أسرته أم مع مجتمعه، فقد أشارت بعض الدراسات إلى الأثر السلبي للإساءة الواقعة على الطفل على التكيف النفسي والاجتماعي، فقد أشارت دراسة محمود (2002) إلى أن الأطفال الذين تعرضوا للإساءة الجنسية يتصفون بالعزلة الاجتماعية والأسرية، وأشارت نتائج دراسة باجلي، ورودبيرج وويلنجز وموسا وينغ (Bagley, Roderberg, Wellings, Moosa & Young, 1995) إلى أن التعرض للإساءة في الطفولة يؤثر بشكل كبير على تطور الاضطرابات الانفعالية المختلفة في المراهقة مثل السلوكيات اللاجتماعية، والانطواء والانسحاب.
- القلق: سوء معاملة الطفل وإهماله يؤدي إلى شعور الطفل بالقلق وعدم الاستقرار النفسي والأزمات والتوتر والصدمات النفسية والشعور بالذنب والمتاعب والخوف من العقاب فضلا عن الشعور بأنه عاجز وغير قادر على القيام بالعمل مما يؤدي إلى ازدياد القلق لديه والصراع الداخلي Trickett, (1997).
- المشكلات النفسية والسلوكية الطويلة الأمد: قد تؤثر الإساءة للطفل على ظهور أعراض متلازمة معه مدى الحياة مثل (الخوف الشديد والهلع والسلوك المضطرب أو غير المستقر ووجود صور ذهنية أو أفكار أو إدراكات أو ذكريات متكررة وملحة عن الصدمة والأحلام المزعجة (الكوابيس) أثناء النوم والسلوك الانسحابي والاستثارة الزائدة وصعوبة التركيز وصعوبات النوم (الحاج، 2009).
- ظهور الاضطرابات السلوكية والانفعالية: وتشمل الاضطرابات السلوكية العادات الغريبة في الأكل والشرب والنوم والسلوك الاجتماعي، أما بالنسبة للاضطرابات الانفعالية فتتضمن الغضب والإنكار والكبت والخوف ولوم الذات والشك والشعور بالعجز وانخفاض تقدير الذات (Conway, 1998)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. الدراسات السابقة ذات العلاقة

أجرى باجلي ورودبيرج وويلنجز وموسا وينغ (Bagley, Roderberg, Wellings, Moosa & Young, 1995) دراسة هدفت التعرف إلى أثر التعرض للإساءة الجسدية والجنسية على تطور سمات الشخصية في المراحل اللاحقة من الحياة. وتكونت عينة الدراسة من (61) مراهقاً كندياً تعرضوا للإساءة قبل سن السادسة، إضافة الى عينة مكونة من (55) مراهقاً بريطانياً تم اختيارهم من أحد دور الرعاية بعد التعرض للإساءة. أُستخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلة في عملية جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. وقد أشارت النتائج إلى أن التعرض للإساءة في الطفولة يؤثر بشكل كبير على تطور الاضطرابات الانفعالية المختلفة في المراهقة مثل السلوكيات اللاجتماعية، والانطواء والانسحاب، كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة بين التعرض للإساءة وبين النزعة لإيذاء الذات.

وقام رطروط (2001) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن أنماط الإساءة الواقعة على الأطفال من قبل أفراد أسرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية. واشتملت عينة الدراسة على (481) حالة من حالات الإساءة للأطفال المسجلة لدى مكتب الخدمة الاجتماعية المرتبط بإدارة حماية الأسرة في مديرية الأمن العام بالأردن، وقد تمثلت أداوت الدراسة بمجموعة من المصادر لجمع البيانات كان منها ملف الحالة، وأوراق تحقيق الشرطة، وتقارير الطب الشرعي للطفل المساء إليه، كما تم الاعتماد على المقابلة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أشكال الإساءة انتشاراً كان الإساءة الجسدية، ثم الإهمال، ثم الإساءة الجنسية، وأن الأطفال الإناث أكثر تعرضاً للإساءة من الذكور، كما أن الأطفال في عمر (12) سنة أكثر تعرضاً للإساءة من الأطفال، تليها الفئة العمرية (6-12) سنة، كما أشارت النتائج إلى أن العاملين بالمحلات والأسواق والباعة هم أكثر أفراد العينة إساءة للأطفال.

وأجرى ليندلي (Lindley, 2001) دراسة هدف فيها إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط الشخصية والتكيف الاجتماعي، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (235) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في الولايات الأمريكية المتحدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام قائمة أيزنك لأنماط الشخصية، ومقياس التكيف الاجتماعي، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية والتكيف الاجتماعي، وأن الطلبة المتكيفين يتسمون بنمط شخصية متزن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة محمود (2002) إلى تحديد بعض خصائص الشخصية المميزة للأطفال الذين تعرضوا لإساءة المعاملة وذلك بالنسبة لأقرانهم العاديين. وتكونت عينة الدراسة من (180) طفلاً كان منهم (150) طفلاً مساء إليهم، و(30) من الأطفال العاديين في القاهرة ، وتم تطبيق مقياس السمات الشخصية عليهم، وقد كشفت نتائج الدراسة أن الأطفال المساء اليهم بدنياً وإنفعالياً والمهملين والمساء اليهم جنسياً وفى العمل أكثر انطواءَ وعصابية وأكثر ميلاً للكذب وأقل ذكاء بصورة جوهرية من الأطفال غير المساء إليهم، كما أوضحت النتائج بعض الخصائص المميزة لكل نوع من أنواع الإساءة كانت أهم هذه الخصائص بالنسبة للأطفال المساء إليهم بدنياً هى الميل الشديد للعدوان الذى تمثل فى الغضب السريع، وسرعة الاستثارة، والهياج، بالنسبة للأطفال المساء إليهم انفعالياً تمثلت فى عدم الشعور بالأمن، ونقص تقدير الذات، وتأخر العديد من المهارات، وبخاصة مهارتى (الكلام والإدراك)، أما الأطفال المهملين فقد اتصفوا بقلة القدرة على الانتباه والتركيز، ونقص فى العديد من مظاهر النمو أهمها انخفاض مستوى الذكاء، الشعور بالتعب من أقل مجهود، وقد تميز الأطفال الذين تعرضوا للإساءة الجنسية بالميل الشديد للأنطواء، والخوف من المواجهة، الخلل فى الوظائف الادراكية، والذى تمثل في التشتت ونقص القدرة على التركيز، وأخيراً فإن الأطفال المساء اليهم فى العمل اتصفوا بالعزلة الاجتماعية الأسرية، بالإضافة الى الميل الشديد للعدوان، وكذلك انخفاض تقدير الذات.

وأجرت وايت ووبدم (White & Widom, 2003) دراسة هدفت إلى التعرف على نمط شخصية الأشخاص المساء إليهم والنبذ أثناء الطفولة، تكونت العينة من (961) من الذكور والإناث الذين تعرضوا للإساءة والنبذ أثناء الطفولة تم اختيارهم عشوائياً من أحد مراكز العلاج النفسي في مدينة نيوجرسي الأمريكية، استخدمت الدراسة المقابلة المفتوحة في عملية جمع البيانات، وقد أشارت النتائج إلى ان الأفراد المساء إليهم أثناء الطفولة أظهروا سمات شخصية ضد اجتماعية، ومستويات عالية من العدوانية، ووجود علاقة ارتباطية بين التعرض للإساءة وإظهار السلوكيات العنيفة ضد الآخرين.

وقامت برينزي، أونجهينا وهيلنك (Prinzie, Onghena & Hellinckx, 2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على سمات الشخصية لدى الأطفال الذين يظهرون مشكلات سلوكية، إضافة إلى أولياء أمورهم. وتكونت عينة الدراسة من (204) من الأطفال الذين تم اختيارهم من أحد مراكز الإرشاد النفسي في سان دييغو بأمريكيا، والتي تقدم خدماتها إلى هذه العينة من الأطفال، إضافة إلى أولياء أمورهم في. واستخدمت الدراسة مقياس سمات الشخصية الخمس الكبرى،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبطاقة ملاحظة لسلوكيات الأطفال. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة سلبية عكسية بين ارتفاع مستوى الاستقرار الانفعالي وبين انخفاض مستوى المشكلات السلوكية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق جنسية في سمات الشخصية الإيجابية، وكانت الفروق لصالح الإناث.

وقام ويتسمان (Weitzman, 2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر التعرض للإساءة الجسدية على المهارات الشخصية لدى الاطفال المساء إليهم من وجهة نظر نمائية، اتبعت الدراسة منهجية دراسة الحالة حيث تم دراسة حالة مراهق اسمه روبرتس عمره (16) سنة في لوس أنجلوس بأمريكيا تعرض للإساءة في مراحل مبكرة من حياته، استخدمت الدراسة الملاحظة المباشرة والمقابلة المفتوحة، أشارت النتائج إلى أن التعرض للإساءة خلال الطفولة يؤثر سلباً على نمو وتطور المهارات الشخصية، حيث سجلت بعض العيوب الواضحة في المهارات الشخصية لدى الحالة المبحوثة، وأشارت النتائج إلى ضرورة فهم ديناميكية الشخصية لدى هذا النوع من الأطفال من أجل تقديم برامج علاجية لهم.

وأجرى ريقوزي وروسير (Rigozzi & Rossier, 2008) دراسة للكشف عن العلاقة بين اضطرابات الشخصية ونموذج العوامل الخمسة (نموذج الأبعاد الذي يصف السمات الشخصية الطبيعية للإنسان المعروفة تقريبا في جميع الثقافات). تكونت عينة الدراسة من (2014) فردا من البلدان الافريقية الناطقة باللغة الفرنسية (964 امرأة و 1050 رجلا تتراوح) أعمارهم بين (18-76) سنة، وكذلك (697) من الأفراد السويسريين (368 امرأة، و325 رجلاً و4 غير معروفي الجنس)، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام استبانة للاضطرابات النفسية اشتملت على (77) فقرة حيث تتطلب من عينة الدراسة الإجابة على فقراتها بصح أو خطأ واستبانة السمات الشخصية التي اشتملت على (240) فقرة تهدف إلى الكشف عن أبعاد الشخصية. أظهرت نتائج الدراسة أن العلاقات المتبادلة بين اضطرابات الشخصية ونموذج العوامل الخمسة كانت متشابهة لدى أفراد العينة فعلى سبيل المثال كانت مستويات العصبية والانطوائية متشابهه لدى أفراد العينة، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين المناطق الحدودية ومستويات الغضب والعداء والاكتئاب لدى أفراد العينة وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تجنب الاضطرابات الشخصية والشعور بالذات، وكما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاضطرابات الشخصية والتواضع.

وأجرى بريزو وباريس وهيبرت وفيتارو وتريمبلي وتورسكي (Brezo, Paris, Hebert, Vitaro, Tremblay & Turecki, 2008) دراسة هدفت إلى التعرف على السمات الشخصية العامة والخاصة للافراد الذين حاولوا الانتحار بدرجات مختلفة من الخطورة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث أن دراسة هذه السمات قد تساعد على فهم العلاقة بين السمات الشخصية والسلوكيات الانتحارية لهؤلاء الأفراد. تكونت عينة الدراسة من (1903) مراهقاً من المراهقين الفرنسيين المقيمين في كندا، حيث اشتملت (957من الذكور و946 من الإناث). وتحقيقا لأهداف الدراسة تم استخدام الاستبيانة، حيث اشتملت على (290) فقرة هدفت إلى الكشف عن سمات الشخصية العامة والخاصة. أظهرت نتائج الدراسة أن الافراد الذين يمتلكون سمات شخصية خاصة مثل الاضطهاد، والعدائية، وقمع الذات كانت درجات محاولة الانتحارلديهم عالية جدا، وكما أظهرت النتائج أن الأشخاص الذين يمتلكون صفات شخصية عامة مثل التغيرات العاطفية والسلوكات غير الاجتماعية كانت درجات محاولة الانتحار لديهم منخفضة، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تكرار محاولات الانتحار والأشخاص الذين تعرضوا للاضطهاد.

وقامت ويدم وسالي وزاجا وجويل (Widom, Sally, Czaja & Joel, 2009) بإجراء دراسة تتبعية هدفت إلى تتبع تطور الشخصية لدى (500) فرد تم الإساءة لهم جسدياً وجنسياً أثناء الطفولة ومقارنتها مع تطور الشخصية لدى عينة ضابطة من الأشخاص العاديين مكونة من (396) فرداً في مونتريال بكندا، تم استخدام مقياس الإساءة، وتحليل الوثائق الرسمية الخاصة بالمساء إليهم، وقد أشارت النتائج غلى أن الاطفال المساء إليهم أكثر عرضة لتطوير سمات شخصية غير سوية مثل الإدمان على المخدرات والكحول مقارنة بالعاديين، كما أشارت النتائج غلى أن مستويات الإكتئاب واضطرابات الضغوط النفسية كانت أكثر وضوحاً لدى المساء إليهم في الطفولة مقارنة بالعاديين.

وأجرى أكبوي وسافي (Akboy & Savi, 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر معاملة الوالدين للأطفال في مرحلة الطفولة على سماتهم الشخصية في مرحلة المراهقة. وتكونت عينة الدراسة من (379) من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين (12-15) سنة، وأولياء أمورهم في مدينة دالاس الأمريكية، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم تطوير مقياس للسمات الشخصية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات السلوكية والشخصية للمراهقين تتفاوت تفاوتاً كبيراً اعتماد على اختلاف الجنس واختلاف المستوى التعليمي للآباء، وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة إيجابية بين الحالة النفسية للآباء ومستويات العصبية وتقارير الآباء لمشاكل المراهقين، وكما أظهرت النتائج أن المراهقين الذين يمتلكون مشاكل سلوكية بشكل كبير تكون حالتهم النفسية سيئة وكذلك تكون مستويات العصبية عندهم مرتفعة، وكما أظهرت النتائج أن السمات الشخصية للوالدين تؤثر بشكل كبير على السمات الشخصية للأبناء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى موريس ومايز وشوبرت (Murise, Mayer & Schbert, 2010) دراسة هدفت التعرف إلى سمات الشخصية لدى عينة من المراهقين في الولايات المتحدة الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (158) من طلية المرحلة المتوسطة و(159) من طلبة المرحلة الثانوية الذين تم اختيارهم عشوائيا من عدد من المدارس المتوسطة والثانوية في المنطقة الغربية الوسطى من الولايات المتحدة. استخدمت الدراسة مقياس خصائص الشخصية ومقياس الشجاعة اضافة لمقياس أسلوب التنشئة الوالدية في عملية جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. وأشارت النتائج إلى أن هناك فروق في خصائص الشخصية بين الطلبة الذين يحصلون أسلوب تنشئة والدية سوية وبين الطلبة الذين يتم تنشئتهم بأسلوب تنشئة غير سوي. أشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين تلقوا أسلوب تنشئة والدية سوية سجلوا مستويات أعلى من سمات الشخصية الإيجابية مثل الشجاعة والانفتاحية مقارنة مع الطلبة الذين تم تلقوا تنشئة أسرية غير سوية، حيث كانت سماتهم الشخصية غير سوية، وسجلوا مستويات أعلى في سمات الشخصية الإنطوائية.

وقام منصور أبو سماح (Mansor & Abu Samah, 2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على تطور الشخصية لدى الأطفال المساء إليهم في مناطق مختلفة في ماليزيا، تكونت العينة من (106) من الأطفال المساء إليهم تم اختيارهم عشوائياً من دور الرعاية الخاصة بالأطفال المساء إليهم. استخدمت الدراسة المنهجية الكمية والنوعية، حيث تم استخدام مقياس الشخصية، ومقياس إسقاطي، وتم قياس تطور الشخصية لدى الأطفال بناءً على مقياس التكيف الاجتماعي والشخصي، أشارت النتائج إلى أن مستوى التكيف الشخصي والاجتماعي لدى الأطفال كان منخفضاً، وأن ما نسبته (84%) من الأطفال أظهروا أشكال متعددة من القلق النفسي أهمها القلق الاجتماعي، وما نسبته (65%) من الأطفال أظهروا شخصية عداونية، وما نسبته (56%) من الأطفال أظهروا نمط شخصية غير آمنة، كما أشارت النتائج إلى وجود أثر سلبي واضح للتعرض للإساءة على التكيف الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال المساء إليهم.

وأجرى ألين وكريمر وهاريس ورافين (Allen, Cramer, Paige, Rufino, 2013) دراسة هدفت التعرف على أثر التعرض للإساءة أثناء الطفولة على سمة الشخصية الانتحارية لدى الأطفال، تكوت عينة الدراسة من (268) من طلبة جامعة ولاية منيسوتا الذين تعرضوا للإساءة أثناء الطفولة، أجاب الطلبة على مقياس الإساءة أثناء الطفولة، ومقياس تقييم نمط الشخصية، أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين التعرض للإساءة الجسدية، والانفعالية، والإهمال وبين تطور الشخصية الانتحارية، وأشارت النتائج إلى أن مستوى التعرض للإساءة يحدد درجة تطور الشخصية الانتحارية لدى الطالب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة ذات العلاقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية في السمات الشخصية، فقد تبين أن هناك بعض الدراسات تناولت السمات الشخصية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي مثل دراسة ليندلي (Lindley, 2001)، ومنها ما تناول السمات الشخصية لدى الأطفال الذين يظهرون مشكلات سلوكية مثل دراسة برينزي، أونجهينا وهيلنك (Prinzie, Onghena & Hellinckx, 2005).

وقد كانت الدراسة الوحيدة التي وجدها الباحث في العلاقة بين السمات الشخصية والإساءة دراسة باجلي، ورودبيرج وويلنجز وموسا وينغ (Bagley, Roderberg, Wellings, Moosa & Young, 1995).

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم في البيئة الفلسطينية، وبالتحديد لدى الطلبة المودعين بمراكز رعاية المساء إليهم في بئر السبع.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد خطوات المنهجية الوصفية، وفي تطوير مقياس الدراسة الحالية، بالإضافة إلى مقارنة نتائج الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يشتمل هذا الفصل على الطريقة والإجراءات المتمثلة بالمنهجية، والمجتمع، والعينة، والأداوت، والمعالجات الإحصائية، وفيما يأتي توضيحها.

منهجية الدراسة:

تم تطبيق المنهج الوصفي؛ للكشف عن مستوى السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم في ضوء بعض المتغيرات.

أفراد مجتمع الدراسة وعينته:

تكون أفراد مجتمع الدراسة الحالية من الطلبة المساء إليهم في مراكز الرعاية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والرفاه الاجتماعي، في بئر السبع، وعددهم (116) طالباً وطالبة، موزعين على ثلاثة مراكز، وهي مركز عنبال ويضم (56) طالباً وطالبة، ومركز الطفولة المبكرة ويضم (35) طالباً وطالبة، ومركز الأبناء والأهل ويضم (25) طالباً وطالبة، وتضم هذه المراكز جميع الطلبة المساء إليهم حسب نوع الإساءة الجسدية، والنفسية، والجنسية، وتقوم هذه المراكز بدور المدرسة في تطبيق المناهج المقررة للطلبة، وتشمل المراكز الأفراد من عمر(9) سنوات إلى (18) سنة، ونظراً لمحدودية مجتمع الدراسة، تم اختيار جميع أفراد المجتمع كعينة للدراسة الحالية، والجدول (1) يبين أفراد الدراسة:

جدول (1)

توزع أفراد مجتمع الدراسة وعينته حسب الجنس والمركز والعمر

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	49	%42.2
	أنثى	67	%57.8
المركز	مركز عنبال	56	%48.2
	مركز الطفولة المبكرة	35	%30.2
	مركز الأبناء والأهل	25	%21.6
العمر	9- أقل من 10 سنوات	8	%6.9

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	من 10 - اقل من 15 سنة	43	%37.1
	من 15 - 18 سنة	65	%56.0
نوع إساءة	إساءة جسدية	30	%25.9
	إساءة انفعالية	61	%52.6
	إساءة جنسية	25	%21.6
المجموع		116	100.0

مقياس السمات الشخصية:

تم تطوير أداة لقياس السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم في ضوء مقياس أيزنك للسمات الشخصية (Eysenck, 1960)، ومقياس العوامل الخمس للشخصية من إعداد كوستا وماكري (Costa & Mccrae, 1995) وتعريب الأنصاري (2002)، وقد تم الحصول على هذين المقياسين من الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا الموضوع مثل دراسة القضاة (2006)، ودراسة المنصوري (2009)، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (68) فقرة موزعة على ستة مجالات تقيس السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم، كما في المحلق (1)، والمجالات كانت على النحو الآتي:

- المجال الأول: الشخصية الانبساطية: وفقراته (1-13).
- المجال الثاني: الشخصية الذهانية: وفقراته (14- 22).
- المجال الثالث: الشخصية العصابية: وفقراته (23- 38).
- المجال الرابع: الشخصية الطيبة: وفقراته (39- 50).
- المجال الخامس: شخصية الصفاوة: وفقراته (51- 61).
- المجال السادس: شخصية الكذب "الجاذبية الاجتماعية": وفقراته (62- 68).

وتم وضع تدريج خماسي للإجابة عن فقرات الاستبانة وفق ما يأتي (5) دائماً، (4) غالباً، (3) أحياناً، (2) نادراً، (1) أبداً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق مقياس السمات الشخصية:

لتحقيق الصدق الظاهري لمقياس الدراسة قام الباحث بعرضه على (11) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية، والجامعة الأردنية، والمختصين في علم النفس في منطقة بئر السبع، كما في الملحق (2)، للوقوف على دلالات الصدق الظاهري للمقياس، وتم وضع معياراً لقبول الفقرة أو حذفها وهو حصولها على نسبة اتفاق بين المحكمين لا تقل عن (80%)، وقد وضع المحكمون مجموعة من التعديلات كان من أهمها:

- إلغاء المجال الثاني وهو "الشخصية الذهانية"، واستبداله بمجال آخر وهو "يقظة الضمير"، وفي ضوء ذلك تم حذف فقرات هذا المجال واستبدالها بفقرات جديدة تناسب المجال الجديد بعد اطلاع المحكمين عليها بعد التعديل.
- تم حذف المجال السادس وهو مجال "شخصية الكذب، الجاذبية الاجتماعية"، كما تم حذف فقراته، وعددها سبع فقرات، وذلك لحصول هذا المجال على نسبة اتفاق أقل من (80%).
- تم حذف بعض الفقرات لتكررها مثل حذف الفقرة (8)، من المجال الأول "الشخصية الانبساطية"، ونصها "أبادر بالتعرف إلى الأشخاص"، وذلك لتكررها مع الفقرة رقم (2) من المجال نفسه.
- إعادة صياغة العديد من الفقرات، والتي أشار المحكمون إلى تعديل صياغتها مثل فقرة رقم (36) من المجال الثاني، وقد كانت "أغضب كثيراً من معاملة الناس لي"، لتصبح بعد التعديل "أغضب كثيراً من مواقف الناس معي"، والفقرة رقم (42) من المجال الرابع "الشخصية الطيبة"، وقد كانت الفقرة "ُفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم"، لتصبح بعد التعديل "أُفضل التعاون بالعمل على التنافس معهم".
- تعديل الفقرات التي تشتمل على أكثر من فكرة في نفس الفقرة، واقتصار الفقرة على فكرة واحدة، ومثال على ذلك الفقرة رقم (48) من المجال الرابع "الشخصية الطيبة"، وقد كانت الفقرة " أحاول أن أكون حذراً ويقظاً ومراعياً لمشاعر الآخرين"، لتصبح بعد التعديل "أراعي مشاعر الآخرين".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضوء ما تم من تعديل على المقياس وحذف بعض الفقرات، وإضافة أخرى، وحذف مجالين، وإضافة مجال واحد، وإعادة صياغة بعض الفقرات، فقد تم صياغة مقياس سمات الشخصية في صورته النهائية ليتكون من (63) فقرة موزعة على خمسة مجالات تقيس السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم، كما في الملحق (3)، والمجالات على النحو الآتي:

- المجال الأول: الشخصية الانبساطية: وفقراته (1-12).
- المجال الثاني: يقظة الضمير: وفقراته (13- 24).
- المجال الثالث: الشخصية العصابية: وفقراته (25- 40).
- المجال الرابع: الشخصية الطيبة: وفقراته (41- 52).
- المجال الخامس: شخصية الصفاوة: وفقراته (53- 63).

وتم وضع تدريج خماسي للإجابة عن فقرات الاستبانة وفق ما يأتي (5) دائماً، (4) غالباً، (3) أحياناً، (2) نادراً، (1) أبداً.

ثبات مقياس السمات الشخصية:

تم التحقق من دلالات ثبات المقياس بطريقة الإعادة (test- retest)، من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الطلبة المساء إليهم العرب، من غير عينة التطبيق، في مركز تل إكسيفة في منطقة كسيفة في بئر السبع وتشرف عليهم وزارة الشؤون الاجتماعية والرفاه الاجتماعي، وكان عدد أفرادها (30) طالباً وطالبة من المساء إليهم، وإعادة التطبيق عليهم بعد مرور أسبوعين، ثم تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، وبلغ معامل الثبات الكلي بهذه الطريقة (0.91)، كما تم استخدام طريقة كرونباخ ألفا، وذلك لحساب معامل الاتساق الداخلي بين الفقرات على التطبيق الأول، وبلغ معامل الثبات الكلي وفق هذه الطريقة (0.88)، وتعد هذه المعاملات مناسبة لتطبيق أداة الدراسة.

جدول (2)

ثبات مقياس سمات الشخصية بواسطة الاختبار وإعادته، والاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجالات	الاختبار وإعادته	الاتساق الداخلي
الشخصية الانبساطية	0.87	0.82
يقظة الضمير	0.85	0.77

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشخصية العصابية	0.84	0.88
الشخصية الطيبة	0.88	0.72
شخصية الصفاوة	0.83	0.74
الدرجة الكلية	0.91	0.88

طريقة تصحيح مقياس السمات الشخصية:

لغايات تفسير النتائج تم تدريج مستوى الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس وفق تدريج ليكرت الخماسي وحدد بخمسة مستويات كما يلي: (5) دائماً، (4) غالباً، (3) أحياناً، (2) نادراً، (1) أبداً، وقد تم عكس هذا التدريج في الفقرات السلبية، وطلب من المستجيبين وضع إشارة (×) أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة التي تنطبق على المستجيب.

وقد تم تحديد مستوى السمات الشخصية وفق ثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع)، وذلك وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{مستوى السمات الشخصية} = \frac{\text{القيمة العليا للبديل} - \text{القيمة الدنيا للبديل}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$= \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

وبذلك يكون مستوى السمات الشخصية كما يأتي:

- 1+1.33= 2.33، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1- 2.33)، تعني أن السمات الشخصية منخفضة.
- 2.34+ 1.33 =3.67، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34- 3.67)، تعني أن السمات الشخصية متوسطة.
- 3.67+ 1.33 =5، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68-5)، تعني أن السمات الشخصية مرتفعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

1. **مستوى السمات الشخصية: وتشتمل على ثلاث مستويات:**
   - **مستوى السمات الشخصية المتدني: ويشمل المتوسطات الحسابية للفقرات: (1 - 2.33).**
   - **مستوى السمات الشخصية المتوسط: ويشمل المتوسطات الحسابية للفقرات: (2.34 - 3.67).**
   - **مستوى السمات الشخصية المرتفع: ويشمل المتوسطات الحسابية للفقرات: (3.68 – 5).**
2. **الجنس: ويشتمل على مستويين، يمثل كل مستوى جنس الطالب، وهما كما يأتي:**
   - **الذكور.**
   - **الإناث.**
3. **نوع الإساءة: ويشتمل على ثلاثة مستويات، يمثل كل نوع من أنواع الإساءة التي تعرض لها الطلبة المساء إليهم، وهي كما يأتي:**
   - **الإساءة الجسدية.**
   - **الإساءة الانفعالية.**
   - **الإساءة الجنسية.**
4. **العمر: ويشتمل على ثلاث مستويات، تم تحديدها حسب أعمار الطلبة في مراكز الرعاية، وهي كما يأتي:**
   - **من 9 - أقل من 10 سنوات.**
   - **من 10 - أقل من 15 سنة.**
   - **من 15 – 18 سنة.**

إجراءات الدراسة:

قام الباحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2012/ 2013م بحصر عينة الدراسة التي تكونت من (116) طالباً وطالبة مساء إليهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في مراكز الرعاية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والرفاه الاجتماعي، وتم تطبيق مقياس السمات الشخصية الذي تم تطويره في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وذلك بعد الحصول على كتاب تسهيل المهمة من جامعة عمان العربية ملحق (4) لإدارة المراكز الاجتماعية، كما تم مخاطبة إدارات المراكز الاجتماعية في منطقة بئر السبع من أجل تطبيق أداة الدراسة على العينة المستهدفة الملحق (5)، ثم قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على الطلبة، وتم توضيح نمط الإجابة والتأكيد على أن الإجابات تأخذ طابع السرية، وأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، علماً أن الباحث قام باستخراج دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة للعينة الاستطلاعية، وكذلك للعينة النهائية وكانت دلالات الثبات للمقياس الكلي بواسطة الاختبار وإعادته (0.91)، وبواسطة طريقة كرونباخ ألفا (0.88).

وقام الباحث بجمع الاستبانات وتفريغها واستخراج النتائج في ضوء عناصر مشكلة الدراسة، ثم تم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها واقتراح مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

التحليل الإحصائي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن مستوى السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم، وذلك للإجابة عن السؤال الأول.
- اختبار (ت) للكشف عن الفروق الإحصائية في السمات الشخصية تبعاً للجنس، وذلك للإجابة عن السؤال الثاني.
- تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق الإحصائية في السمات الشخصية تبعاً لنوع الإساءة، وذلك للإجابة عن السؤال الثالث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابـــع

نتائـــج الدراســـــة

حاولت الدراسة التعرف على السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم في مراكز الرعاية في بئر السبع، وفي ضوء هذا الهدف تم تطوير مقياس للسمات الشخصية وتحقيق الصدق والثبات له، وتطبيقه على أفراد عينة الدراسة، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، وفي ضوء هذه الإجراءات تم الخروج بمجموعة من النتائج المهمة في بيئتها، وفي هذا الفصل تم عرض نتائج الدراسة حسب ترتيب أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية للفقره

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي للمجال	الانحراف المعياري للمجال	الرتبة	المستوى
3	الشخصية العصابية	3.44	0.72	1	متوسط
5	شخصية الصفاوة	3.36	0.58	2	متوسط
2	يقظة الضمير	3.34	0.53	3	متوسط
4	الشخصية الطيبة	3.20	0.49	4	متوسط
1	الشخصية الانبساطية	3.11	0.95	5	متوسط
	الدرجة الكلية للمقياس	3.30	0.41		متوسط

يبين الجدول (3) أن مستوى السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم جاء متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للفقرة (3.30)، بانحراف معياري (0.41)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما ان مجالات مقياس السمات الشخصية جاءت جميعها بمستوى متوسط، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.11-3.44)، وجاء مجال الشخصية العصابية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.44)، بانحراف معياري (0.72)، بينما جاء مجال الشخصية الانبساطية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.11)، وبانحراف معياري (0.95).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: الشخصية الانبساطية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم في مجال الشخصية الانبساطية، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الشخصية الانبساطية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	الرتبة	المستوى
10	يراني الآخرون بأنني ملئ بالحيوية والنشاط.	3.38	1.22	1	متوسط
2	أستمتع بالتعرف إلى أصدقاء جدد.	3.35	1.23	2	متوسط
7	لدى الكثير من الأصدقاء.	3.29	1.25	3	متوسط
6	أحب المشاركة بالمناسبات الاجتماعية	3.18	1.30	4	متوسط
3	أرغب بالحديث مع الناس الآخرين.	3.12	1.32	5	متوسط
12	أستمتع بالحديث مع الناس.	3.11	1.21	6	متوسط
1	أمارس العديد من الهوايات.	3.09	1.37	7	متوسط
9	أحب الاختلاط بالناس.	3.09	1.34	7	متوسط
5	أستمتع بالحفلات.	3.05	1.33	9	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11	أحب أن يكون حولي الكثير من الناس.	3.03	1.29	10	متوسط
8	أدخل الحيوية والمرح إلى الحفلات.	2.85	1.30	11	متوسط
4	أترك نفسي على سجيتها في الحفلات.	2.77	1.26	12	متوسط
	الدرجة الكلية لمجال الشخصية الانبساطية	3.11	0.95		متوسط

يبين الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.77- 3.38)، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "يراني الآخرون بأنني ملئ بالحيوية والنشاط" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.38)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "أترك نفسي على سجيتها في الحفلات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.77). وبلغ المتوسط الحسابي للشخصية الانبساطية ككل (3.11).

المجال الثاني: يقظة الضمير

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم في مجال يقظة الضمير، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال يقظة الضمير مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	الرتبة	المستوى
13	أحتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبة.	4.10	1.016	1	مرتفع
14	أحرص على إنجاز أعمالي في وقتها المحدد	3.95	1.156	2	مرتفع
23	أحرص أن يكون عملي متقناً ومميزاً.	3.90	1.130	3	مرتفع
16	أهتم بإنجاز أعمالي بدقة وضمير	3.88	.943	4	مرتفع
21	إذا التزمت بعمل ما فإني أؤديه وأتابعه حتى النهاية	3.87	1.123	5	مرتفع
19	أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي	3.78	1.148	6	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18	أميل إلى وضع تخطيط لتحقيق آمالي وطموحاتي	3.53	1.219	7	متوسط
17	أضيع الكثير من الوقت قبل أدائي لأي عمل	2.85	1.113	8	متوسط
20	قد أخذل ثقة من حولي في بعض الأحيان	2.78	1.231	9	متوسط
22	يغلب علي الشعور بالعجز والحاجة إلى من يحل مشاكلي.	2.77	1.114	10	متوسط
15	أعتبر نفسي شخصية لا تحافظ على النظام بالشكل الجيد.	2.38	1.283	11	متوسط
24	أنا شخص غير منظم.	2.32	1.213	12	متوسط
	الدرجة الكلية يقظة الضمير	3.34	.536		متوسط

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.32- 4.10)، حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على "أحتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.10)، بينما جاءت الفقرة رقم (24) ونصها "أنا شخص غير منظم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.32). وبلغ المتوسط الحسابي ليقظة الضمير ككل (3.34).

المجال الثالث: الشخصية العصابية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم في مجال الشخصية العصابية، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الشخصية العصابية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	الرتبة	المستوى
32	أقلق على صحتي كثيراً.	3.72	1.21	1	مرتفع
29	أشعر في أوقات كثيرة بالملل.	3.69	1.05	2	مرتفع
30	أعاني من استمرار الهموم.	3.57	1.23	3	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

33	أعاني من قلة النوم.	3.54	1.11	4	متوسط
35	أشعر أن الحياة مملة جداً.	3.54	1.14	4	متوسط
37	أشعر بأنني أقل من الآخرين.	3.49	1.30	6	متوسط
25	يتقلب مزاجي في أغلب الأحيان.	3.48	1.02	7	متوسط
31	أعاني من التوتر	3.47	1.13	8	متوسط
28	تُجرح مشاعري بسهولة.	3.46	1.25	9	متوسط
36	أتمنى لو أنني ميت.	3.43	1.33	10	متوسط
38	أغضب كثيراً من مواقف الناس معي.	3.41	1.15	11	متوسط
40	أشعر بالغضب لعدم وجود قيمة لي في الحياة.	3.30	1.34	12	متوسط
26	أشعر بالتعاسة دون سبب.	3.26	1.27	13	متوسط
39	أشعر بالعجز والحاجة إلى الآخرين لحل مشاكلي.	3.25	1.25	14	متوسط
34	أشعر بالتعب والإرهاق بدون سبب.	3.24	1.24	15	متوسط
27	أشعر بالقلق على أمور عملتها سابقاً.	3.15	1.19	16	متوسط
	الدرجة الكلية لمجال الشخصية العصابية	3.44	0.72		متوسط

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.15- 3.72)، حيث جاءت الفقرة رقم (32) والتي تنص على "أقلق على صحتي كثيراً" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.72)، بينما جاءت الفقرة رقم (27) ونصها "أشعر بالقلق على أمور عملتها سابقاً" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.15). وبلغ المتوسط الحسابي للشخصية العصابية ككل (3.44).

المجال الرابع: الشخصية الطيبة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم في مجال الشخصية الطيبة، والجدول (7) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الشخصية الطيبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	الرتبة	المستوى
41	أحاول أن أكون لطيفًا مع كل فرد ألتقي به.	3.99	1.03	1	مرتفع
47	يحبني معظم الناس الذين أعرفهم.	3.89	0.97	2	مرتفع
50	أراعي مشاعر الآخرين.	3.87	1.10	3	مرتفع
48	يعتقد بعض الناس بأنني هادئ وحذر.	3.58	0.99	4	متوسط
42	أفضل النقاش مع أفراد عائلتي وزملائي في العمل	3.56	1.19	5	متوسط
49	يعتبرني الآخرون بأني متصلب الرأي ومتشدد في رأيي.	3.18	1.14	6	متوسط
44	أفضل التعاون بالعمل على التنافس معهم.	3.03	1.31	7	متوسط
46	أعتقد بأن معظم الناس سوف تستغلني إذا سمحت لهم بذلك.	2.94	1.29	8	متوسط
51	إذا لم أكن أحب بعض الناس، أدعهم يعرفون ذلك.	2.66	1.19	9	متوسط
43	يعتقد الآخرون بأنني أناني ومغرور.	2.63	1.19	10	متوسط
52	عند الضرورة أضر إلى التحايل على الناس.	2.53	1.14	11	متوسط
45	أميل إلى الشك والسخرية من نوايا الآخرين	2.50	1.18	12	متوسط
	الدرجة الكلية لمجال الشخصية الطيبة	3.20	0.492		متوسط

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.50- 3.99)، حيث جاءت الفقرة رقم (41) والتي تنص على "أحاول أن أكون لطيفًا مع كل فرد ألتقي بهً" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.99)، بينما جاءت الفقرة رقم (45) ونصها "أميل إلى الشك والسخرية من نوايا الآخرين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.50). وبلغ المتوسط الحسابي للشخصية الطيبة ككل (3.20).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الخامس: شخصية الصفاوة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم في مجال شخصية الصفاوة، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال شخصية الصفاوة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	الرتبة	المستوى
56	أعتقد أن على الآخرين الاستماع عندما يتحدث أحدهم.	3.87	1.00	1	مرتفع
55	عندما أستدل على الطريقة الصحيحة لعمل شيء ما؛ أستمر عليها	3.84	1.11	2	مرتفع
53	تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها في الطبيعة	3.83	1.11	3	مرتفع
57	أفضل عادة عمل الأشياء بمفردي	3.70	1.12	4	مرتفع
63	لدي الكثير من حب الاستطلاع الفكري	3.47	1.19	5	متوسط
54	لا أحب أن أضيع وقتي في أحلام اليقظة.	3.23	1.29	6	متوسط
60	لدي اهتمام قليل بالتأمل في طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية.	3.22	1.18	7	متوسط
61	أعتقد بأنه علينا أن نلجأ إلى السلطات الدينية للبت في الأمور	3.09	1.14	8	متوسط
62	كثيراً ما أستمتع باللعب في النظريات والأفكار المجردة.	3.06	1.16	9	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

58	ليس للشعر تأثير قليل أو لا تأثير مطلقًا.	2.91	1.26	10	متوسط
59	أحيانًا عندما أقرأ شعرًا أو أنظر إلى قطعة من الفن أشعر بقشعريرة.	2.80	1.28	11	متوسط
	الدرجة الكلية لمجال شخصية الصفاوة	3.36	0.58		متوسط

يبين الجدول (8) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.80- 3.87)، حيث جاءت الفقرة رقم (56) والتي تنص على "أعتقد أن على الآخرين الاستماع عندما يتحدث أحدهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.87)، بينما جاءت الفقرة رقم (59) ونصها "أحيانًا عندما أقرأ شعرًا أو أنظر إلى قطعة من الفن أشعر بقشعريرة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.80). وبلغ المتوسط الحسابي لشخصية الصفاوة ككل (3.36).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق في السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم تعزى إلى الجنس (ذكر، أنثى)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الشخصية الانبساطية	ذكر	49	3.21	0.99	.98	114	.328
	انثى	67	3.04	0.93			
يقظة الضمير	ذكر	49	3.40	0.54	1.07	114	.288
	انثى	67	3.30	0.53			
الشخصية العصابية	ذكر	49	3.31	0.70	-1.63	114	.106

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	انثى	67	3.53	0.72			
الشخصية الطيبة	ذكر	49	3.16	0.47	-0.66	114	.509
	انثى	67	3.22	0.51			
شخصية الصفاوة	ذكر	49	3.38	0.57	0.28	114	.781
	انثى	67	3.35	0.60			
الدرجة الكلية	ذكر	49	3.29	0.41	-0.10	114	.919
	انثى	67	3.30	0.42			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية = 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل توجد فروق في السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم تعزى إلى نوع الإساءة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم حسب متغير نوع الإساءة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم حسب متغير نوع الإساءة

المجال	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي للمجال	الانحراف المعياري للمجال
الشخصية الانبساطية	إساءة جسدية	30	2.83	0.86
	إساءة انفعالية	61	3.31	0.83
	إساءة جنسية	25	2.98	1.24
	المجموع	116	3.11	0.96
يقظة الضمير	إساءة جسدية	30	3.28	0.53

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	إساءة انفعالية	61	3.39	0.48
	إساءة جنسية	25	3.31	0.67
	المجموع	116	3.34	0.54
الشخصية العصابية	إساءة جسدية	30	3.45	0.73
	إساءة انفعالية	61	3.38	0.69
	إساءة جنسية	25	3.56	0.80
	المجموع	116	3.44	0.72
الشخصية الطيبة	إساءة جسدية	30	3.13	0.41
	إساءة انفعالية	61	3.23	0.48
	إساءة جنسية	25	3.18	0.62
	المجموع	116	3.20	0.49
شخصية الصفاوة	إساءة جسدية	30	3.28	0.64
	إساءة انفعالية	61	3.40	0.57
	إساءة جنسية	25	3.37	0.58
	المجموع	116	3.36	0.59
الدرجة الكلية	إساءة جسدية	30	3.21	0.34
	إساءة انفعالية	61	3.34	0.43
	إساءة جنسية	25	3.30	0.46
	المجموع	116	3.30	0.42

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم بسبب اختلاف فئات متغير نوع الإساءة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (11).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (11)

تحليل التباين الأحادي لأثر نوع الإساءة على السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الشخصية الانبساطية	بين المجموعات	5.225	2	2.612	2.96	0.06
	داخل المجوعات	99.828	113	.883		
	الكلي	105.052	115			
يقظة الضمير	بين المجموعات	.284	2	.142	.49	0.61
	داخل المجوعات	32.796	113	.290		
	الكلي	33.080	115			
الشخصية العصابية	بين المجموعات	.607	2	.303	.58	0.56
	داخل المجوعات	59.506	113	.527		
	الكلي	60.113	115			
الشخصية الطيبة	بين المجموعات	.221	2	.111	.45	0.64
	داخل المجوعات	27.669	113	.245		
	الكلي	27.890	115			
شخصية الصفاوة	بين المجموعات	.333	2	.167	.48	0.62
	داخل المجوعات	39.146	113	.346		
	الكلي	39.479	115			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.372	2	.186	1.08	0.34
	داخل المجوعات	19.470	113	.172		
	الكلي	19.842	115			

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ⍺=0.05)

تعزى لنوع الإساءة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل توجد فروق في السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم تعزى إلى العمر؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم حسب متغير العمر، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم حسب متغير العمر

المجال	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشخصية الانبساطية	9- أقل من 10 سنوات	8	3.33	0.98
	من 10-أقل من 15 سنة	43	3.14	0.96
	من 15-18 سنة	65	3.06	0.96
	المجموع	116	3.11	0.96
يقظة الضمير	9- أقل من 10 سنوات	8	3.33	0.80
	من 10-أقل من 15 سنة	43	3.34	0.57
	من 15-18 سنة	65	3.35	0.48
	المجموع	116	3.34	0.54
الشخصية العصابية	9- أقل من 10 سنوات	8	3.36	0.82
	من 10-اقل من 15 سنة	43	3.45	0.71
	من 15-18 سنة	65	3.44	0.73
	المجموع	116	3.44	0.72
الشخصية الطيبة	9- أقل من 10 سنوات	8	3.27	0.55
	من 10-أقل من 15 سنة	43	3.14	0.50
	من 15-18 سنة	65	3.22	0.48
	المجموع	116	3.20	0.49

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شخصية الصفاوة	9- أقل من 10 سنوات	8	3.09	0.66
	من 10-أقل من 15 سنة	43	3.30	0.65
	من 15-18 سنة	65	3.44	0.52
	المجموع	116	3.36	0.59
الدرجة الكلية	9- أقل من 10 سنوات	8	3.29	0.54
	من 10-أقل من 15 سنة	43	3.29	0.39
	من 15-18 سنة	65	3.31	0.42
	المجموع	116	3.30	0.42

يبين الجدول (12) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم بسبب اختلاف فئات متغير العمر، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (13).

جدول (13)

تحليل التباين الأحادي لأثر العمر على السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الشخصية الانبساطية	بين المجموعات	.573	2	.287	0.310	0.73
	داخل المجوعات	104.479	113	.925		
	الكلي	105.052	115			
يقظة الضمير	بين المجموعات	.002	2	.001	0.003	0.99
	داخل المجوعات	33.078	113	.293		
	الكلي	33.080	115			
الشخصية العصابية	بين المجموعات	.060	2	.030	0.056	0.95
	داخل المجوعات	60.053	113	.531		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الكلي	60.113	115			
الشخصية الطيبة	بين المجموعات	.203	2	.101	0.414	0.66
	داخل المجوعات	27.688	113	.245		
	الكلي	27.890	115			
شخصية الصفاوة	بين المجموعات	1.205	2	.602	1.779	0.17
	داخل المجوعات	38.274	113	.339		
	الكلي	39.479	115			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.015	2	.008	0.044	0.96
	داخل المجوعات	19.827	113	.175		
	الكلي	19.842	115			

يتبين من الجدول (13)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ⍺=0.05) تعزى للعمر في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

ملخص النتائج:

لقد توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج، ويمكن تلخيصها بما يأتي:

- إن مستوى السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم جاء متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية (3.30)، بانحراف معياري (0.41) للدرجة الكلية للمقياس، كما أن مجالات مقياس سمات الشخصية جاءت جميعها بمستوى متوسط، وجاء مجال الشخصية العصابية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.44)، بانحراف معياري (0.72)، بينما جاء مجال الشخصية الانبساطية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.11)، وبانحراف معياري (0.95).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم تعزى لنوع الإساءة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، فالسمات الشخصية التي تشكلها الإساءة واحدة، وليس هناك خاصية لكل نوع من أنواع الإساءة، بل إن سمات الشخصية ناتجة عن جميع الإساءات التي يتعرض لها الفرد في حياته، سواء أكانت إساءات جسدية، أم إساءات إنفعالية، أم إساءات جنسية أم غيرها.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى للعمر في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائــج والتوصيات

يشتمل هذا الفصل على مناقشة وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، بالإضافة إلى مقارنة نتائج أسئلة الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة، واقتراح أهم التوصيات في ضوء النتائج، وذلك على النحو الآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:. ما السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم؟

كشفت نتائج هذا السؤال أن مستوى السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم جاء متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.30)، بانحراف معياري (0.41)، كما أن مجالات مقياس سمات الشخصية جاءت جميعها بمستوى متوسط، وجاء مجال الشخصية العصابية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.44)، بانحراف معياري (0.72)، بينما جاء مجال الشخصية الانبساطية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.11)، وبانحراف معياري (0.95).

تدل نتيجة هذا السؤال على أن مستوى السمات الشخصية الإيجابية مثل الشخصية الانبساطية لدى الطلبة في المستويات المتوسطة، كما أن سمات الشخصية السلبية ارتفع مستواها عن السمات الأخرى، مما يدل على انتشار السمات الشخصية السلبية مثل العصابية لدى الطلبة المساء إليهم، وقد يكون ذلك بسبب تأثير الإساءة على هؤلاء الطلبة.

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى تأثير الإساءة السلبي الآني، والمستقبلي على الطلبة، مما يؤدي إلى تدني ثقة الفرد بنفسه وخوفه الدائم، واضطرابه المستمر مما يؤثر في النهاية على السمات العامة لشخصية الفرد، ومن أنواع الإساءة التي تؤثر على سمات الفرد الشخصية التي عرضها جارياجوردوبل (Garaigordobil, 2009) الإساءة البدنية التي تشتمل على الاعتداء البدني، والإساءة الوجدانية، والتي تشير إلى الفشل في تقديم الرعاية النفسية، والإساءة الجنسية التي أشار إليها جولدمان (Goldman, 2010) وتتمثل بتعرض الطفل للتحرش، والتقبيل، والاتصال الجنسي وغيرها.

وتعد الإساءة من أهم عوامل الاضطرابات السلوكية والانفعالية التي تصيب الفرد لاحقاً، وتعيق نموه الإنساني، وتواجهه بعض المشكلات التكيفية مع أقرانه، وتدني في مفهوم الذات، وإحباط شديد، وفشل أكاديمي (Goldman, Salus, Wolcott & Kennedy, 2003)، مما يؤثر على سماتهم الشخصية، وتؤدي في النهاية في تكوين سمات شخصية سلبية تصبح علامات مميزة للفرد المعرض للإساءة (محمود، 2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي مجال الشخصية العصابية فقد جاءت الفقرات الدالة على سمات القلق، والمعاناة المستمرة من الهموم، والشعور بالملل بالرتب الاولى بين الفقرات، لتدل على أن هذه السمات هي البارزة في شخصية المساء إليهم، وتشير إلى وجود بعض الاضطرابات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة المساء إليهم.

وقد يعود سبب هذه الاضطرابات إلى أن الطالب المساء إليه الذي يتعرض للإساءة قد تصيبه بعض المشاكل الصحية نتيجة الإساءة الجسدية أو الإساءة الجنسية التي يتعرض لها مثل الكسور والكدمات والجروح والحروق وغيرها؛ لذا فإن الطالب المساء إليه يستمر خوفه على صحته الجسدية من التشويه أو الإصابة المتكررة، وما يترتب عليها من مضاعفات طبية مستقبلية قد تهدد حياته.

كما أشارت نتائج تحليل فقرات مجال الشخصية العصابية إلى استمرار معاناة الطالب المساء إليه من الهموم، والملل، والنظرة الدونية من الآخرين، وهذه الاضطرابات النفسية شعور طبيعي لدى الفرد بسبب الإساءة، فالإساءة الانفعالية والجسدية والجنسية تؤدي إلى استمرار معاناة الفرد النفسية، وإصابته بالاضطرابات النفسية، كما أن الوصمة الاجتماعية بالإساءة تعرض الفرد إلى النظرة الدونية لنفسه وتدني مستويات تقديره لذاته، بسبب تعرضه للإساءة.

وقد أشار جولدمان (Goldman, 2003) إلى أن الإساءة بشتى أنواعها تؤثر على نفسية الطفل، وخاصة ما يتعرض له من تهديد واستخدام كلمات التحقير أمام الزملاء والاستهزاء بقدراته، وعدم إشباع الحاجات الفسيولوجية، كل هذا يؤثر على الطفل تأثيرا كبيراً، ويعرضه لحالات الإحباط النفسي التي قد تؤثر على مسار حياته.

وعند النظر في الأدب النظري المتعلقة بآثار الإساءة النفسية فيلحظ اتفاق ما توصل إليه الباحثون في دراساتهم مع هذه النتيجة، فقد أشار محمود (2002) إلى أن الأطفال الذين تعرضوا للإساءة الجنسية يتصفون بالعزلة الاجتماعية والأسرية، وأشارت نتائج دراسة باجلي، ورودبيرج وويلنجز وموسا وينغ (Bagley, Roderberg, Wellings, Moosa & Young, 1995) إلى أن التعرض للإساءة في الطفولة يؤثر بشكل كبير على تطور الاضطرابات الانفعالية المختلفة في المراهقة مثل السلوكيات اللاجتماعية، والانطواء والانسحاب.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية في درجة السمات الشخصية مع نتائج دراسة أكبوي وسافي (Akboy& Savi,2010) التي كشفت عن تأثير سلوكيات الوالدين وإساءتهم لأطفالهم تؤدي إلى وقوعهم بمشكلات سلوكية تظهر في مرحلة المراهقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة موريس ومايز وشوبرت (Murise, Mayer & Schbert, 2010) التي أشارت إلى أن هناك فروق في خصائص الشخصية بين الطلبة الذين يحصلون أسلوب تنشئة والدية سوية وبين الطلبة الذين يتم تنشئتهم بأسلوب تنشئة غير سوي، فالطلبة الذين يتم تنشئتهم بأسلوب تنشئة غير سوي سجلوا مستويات أعلى من الاضطرابات النفسية ونمط الشخصية المنطوي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق في السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم تعزى إلى الجنس (ذكر، أنثى)؟"

كشفت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

وتشير نتيجة هذا السؤال إلى أن الطلبة يتأثرون بالإساءة بمختلف أنواعها، بغض النظر عن جنسهم سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً، وأن السمات الشخصية للطلبة المساء إليهم تميل إلى العصابية، وتظهر علامات الاضطرابات النفسية والسلوكية مثل القلق والعدوان والعزلة والدونية وغيرها، على جميع الطلبة المساء إليهم سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً.

ربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى توافق الطلبة المساء إليهم في التأثير النفسي والاجتماعي للإساءة التي تعرضوا لها، مما أدى إلى تشابه السمات الشخصية لديهم.

كما يدعم هذه النتيجة ما توصل إليه الأدب النظري إلى أن السمات الشخصية هي أحد المميزات للجنس البشري الإنساني بغض النظر عن جنسه ذكراً أم أنثى، إنما تعد السمات الشخصية واحدة لدى الذكور والإناث، وتتأثر بالعوامل البيئية والوراثية للفرد.

اختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة برينزي، أونجهينا وهيلنك (Prinzie, Onghena & Hellinckx, 2005)، واختلفت مع نتائج دراسة أكبوي وسافي (Akboy& Savi,2010) التي أظهرت نتائجها أن المشكلات السلوكية والشخصية للمراهقين تتفاوت تفاوتاً كبيراً اعتماد على اختلاف الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل توجد فروق في السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم تعزى إلى نوع الإساءة؟"

كشفت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم تعزى لنوع الإساءة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

فالسمات الشخصية التي تشكلها الإساءة واحدة، وليس هناك خاصية لكل نوع من أنواع الإساءة، بل إن سمات الشخصية ناتجة عن جميع الإساءات التي يتعرض لها الفرد في حياته، سواء أكانت إساءات جسدية، أم إساءات إنفعالية، أم إساءات جنسية أم غيرها.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة باجلي، ورودبيرج وويلنجز وموسا وينغ (Bagley, Roderberg, Wellings, Moosa & Young, 1995) إذ أشارت إلى أن التعرض لمختلف أنواع الإساءة في الطفولة يؤثر بشكل كبير على تطور الاضطرابات الانفعالية المختلفة في المراهقة.

كما اتفقت مع نتائج دراسة محمود (2002)، إذ أشارت نتائجها إلى تعرض الأطفال المساء إليهم للعديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية بغض النظر عن نوع الإساءة سواء أكانت انفعالية أم جسدية، أم جنسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل توجد فروق في السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم تعزى إلى العمر؟"

كشفت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى للعمر في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

وتدل هذه النتيجة على أن العمر ليس محدداً لسمات معينة من الشخصية التي تتشكل بفعل الإساءة التي يتعرض لها الفرد في حياته، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن العمر الذي يطبق عليه الباحث هو العمر الذي تتشكل من خلاله الشخصية، وهو الممتد من (10- 18) سنة، وهذا العمر ليس بالكبير جداً الذي ثبتت فيه معالم الشخصية لدى الفرد، أو الصغير جداً الذي لم تبدأ معالم سمات الشخصية بالتكون لديه، بل تمثل هذه المرحلة العمرية فترات تكوين الشخصية لدى الفرد.

كما قد يعود السبب في عدم وجود فروق تعزى إلى العمر إلى أن الإساءات بمختلف أنواعها عادة ما تكون في هذه المرحلة العمرية، بل تكثر في هذا العمر من حياة الفرد،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذا فإن الطلبة في هذه المراحل العمرية تقع عليهم الإساءات بدرجة متقاربة، وليس هناك فرق بين الإساءة أو أنواعها التي يتعرضون لها، بل إن هذه المرحلة العمرية معرضة لمختلف أنواع الإساءات، وليس لنوع واحد، لذا فمن المنطقي أن تكون سمات الشخصية متشابهة بين هذه الأعمار.

لم يجد الباحث في حدود علمه أي دراسة اتفقت أو اختلفت في نتائجها مع نتائج الدراسات السابقة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، فإن الباحث يقترح مجموعة من التوصيات التي قد يستفيد منها أصحاب العلاقة في الميدان التربوي والنفسي، والباحثين في علم النفس، والإرشاد النفسي، ومن أهم التوصيات ما يأتي:

- مراعاة المرشدين النفسيين للسمات الشخصية في برامج الإرشاد النفسي المقدمة للطلبة المساء إليهم.
- التركيز على السمات الشخصية للطلبة المساء إليهم، ومحاولة تركيز عمليات الإرشاد النفسي التي تقوم بها المراكز الخاصة، أو المرشدين على هذه السمات، لتعزيز السمات الإيجابية، وإطفاء السمات السلبية.
- توفير البرامج التدريبية والإرشادية، للطلبة المساء إليهم بغض النظر عن أعمارهم أو جنسهم، أو أنواع الإساءة التي تعرضوا لها، وذلك لأن الدراسة الحالية لم تظهر فروقاً إحصائية تعزى لهذه المتغيرات، مما يدل على إمكانية شمولهم بالبرامج الإرشادية نفسها، أو إدخالهم للمراكز التخصصية في هذا المجال، وإعطائهم برامج إرشادية متقاربة في المضمون والشكل.
- إجراء الباحثين والمهتمين في هذا الميدان دراسات نفسية تتناول السمات الشخصية لدى المساء إليهم في بيئات أخرى، وعلاقتها بالمتغيرات النفسية والشخصية، أو دراسات مقارنة مع الطلبة العاديين، أو عبر مراحل النمو المختلفة، الطفولة والمراهقة والشيخوخة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أبو فوزة ، خليل قطب (1996). سيكولوجية العدوان. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.

أبورياش، حسين والصافي، عبدالحكيم؛ وعمور، أميمة؛ وشريف، سليم. (2006). الإساءة والجندر. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

أبوغزال، معاوية. (2004). النمو الانفعالي والاجتماعي. عمان: منشورات وزارة الثقافة.

أحمد، سهير كامل. (2004).سيكولوجية الشخصية. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب

الأنصاري، بدر محمد. (2002). المرجع في مقاييس الشخصية: تقنين على المجتمع الكويتي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

جبارة، كوثر سلامة حسين.(2007). بناء مقياس للشخصية متعددة الابعاد والتحقق من فاعليته في التنبؤ بالتحصيل الاكاديمي في كليات الطب والهندسة والحقوق. أطروحة دكتورا غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الجلبي، سوسن. (2003). آثار العنف واساءة معاملة الاطفال على الشخصية المستقبلية. تم استرجعت في تاريخ 2013/20/13 من المصدر التالي:colleges.ksu.edu.sa/Papers/Papers

جهشان، هاني. (2002). أشكال وعواقب العنف ضد الاطفال. أسترجعت في تاريخ13 /2013/02م، من المصدر التالي: www. amanjordan. org/ aman_studies/ wmprint. Php.

الحاج، يحي محمد.(2009). اتجاهات المرشدين التربويين حول سوء معاملة الاطفال. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، فرع فلسطين. فلسطين: شركة بيلسان.

رشوان، حسين. (2006). الشخصية. الإسكندرية، جمهورية مصر، مركز الإسكندرية للنشر والتوزيع.

رطروط، السيد عادل. (2001). أنماط الإساءة الواقعة على الأطفال من قبل أفراد أسرهم وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية: دراسة اجتماعية على عينة أردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

سفيان، نبيل. (2004). المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.

صالح، مأمون. (2007). الشخصية: بناؤها، تكوينها، أنماطها، اضطرابها. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبدالله، محمد قاسم. (2000). الشخصية: استراتيجياتها، وتطبيقاتها الإكلينيكية والتربوية. دمشق: دار المكتبي.

عدس، عبدالرحمن وقطامي، نايفة. (2000). مبادئ علم النفس. القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

عزالدين، خالد. (2010). السلوك العداوني عند الأطفال. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع

العزام، سهيل محمد. (2008). دراسات في سيكولوجية الشخصية. عمان: دار الفكر.

عويضة، كامل محمد. (1996). علم النفس الصناعي. بيروت: دار الكتب العلمية.

العيسوي، عبد الرحمن محمد.(2002). سيكولوجية الشخصية. الاسكندرية: منشأه المعارف.

غانم، محمد. (2005). أنماط الشخصية والتحليل النفسي. الإسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

القذافي، رمضان محمد. (2001). الشخصية: نظرياتها، واختباراتها، وأساليب قياسها. الإسكندرية: المكتب الجامعي.

القضاة، محمد أمين. (2006). أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة. المجلة الأردنية للعلوم التربوية. جامعة اليرموك، 1، (3)، 155- 167.

مجيد، سوسن شاكر. (2008). العنف والطفولة دراسات نفسية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

محمود، أحلام حسن. (2011). سيكولوجية الشخصية.الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية

محمود، محمد مختار. (2002). خصائص شخصيه الاطفال المُساء معاملتهم مقارنه باقرانهم العاديين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

مديرة الرفاه الاجتماعي والشؤون الاجتماعية. (2013). مجلس اللقية المحلي. بئر السبع: منشورات مديرة الرفاه الاجتماعي والشؤون الاجتماعية.

المليجي، حلمي. (2001). علم نفس الشخصية. الاردن: دار النهضة العربية

المنصوري، خالد بن أحمد. (2009). المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعاً وبعض السمات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية المعلمين بجامعة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموافي، فؤاد حامد وراضي، فوقية محمد. (2006). الخصائص السيكومترية لاستبيان الخمسة الكبرى للأطفال. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 16، (53): 1-25

موسى، رشاد علي والعايش، زينب بنت محمد. (2009). سيكولوجية العنف ضد الأطفال. القاهرة: عالم الكتب.

يونس، انتصار. (1999). السلوك الإنساني. القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

Akboy, R., Savi, F. (2010). The Personality Traits of Parents and Parents Reports of Adolescents Problems**, Cypriot Journal of Educational Sciences, 5***,*** PP, 152-166.

Allen, B., Cramer, R., Paige, H & Rufino, K. (2013). Borderline Personality Symptomatology as a Mediator of the Link Between Child Maltreatment and Adult Suicide Potential. **Archives of Suicide Research**. 17, (1): 41-51.

Bagley, C., Roderberg, G., Wellings, D., Moosa, M & Young, L. (1995). Sexual and Physical Child Abuse and the Development of Dissociative Personality Trait. **Child Abuse Review**. 4: 99- 113.

Brezo, J., Paris, J., Hébert, M., Vitaro, F., Tremblay, R., Turecki, G. (2008). Broad and Narrow Personality Traits as Markers of One-Time and Repeated Suicide Attempts: A population-based Study**, BMC Psychiatry [BMC Psychiatry], 8**, pp, 1-11.

Cattell, R. (1950). **Personality: A Systematic, Theoretical and Factual Study**. New York , Mc Graw – Hill.

Conway, E. (1998). Nonaccidental Head Injury in Facts: **The Shaken Baby Syndrome Revisited**. Pediatric Annals, 2,pp677-690.

Costa, P & Mccrae, R. (1995). Domains and Facets: Hierarchical Personality Assessment Using the Revised NEO Personality Inventory, **Journal of Personality Assessment**, l. (64): pp. 21-50.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Eysenck, H. J. (1960). **The structure of human personality**. London Methuen, 2nd. Ed.

Eysenek, H. (1972). **Primaries or second – order factor**: Acritical Consederation of Cattells 16 PF Bettery, Br, J, Soc Clin. Psyhol. 11, 156- 269.

Garaigordobil, M. (2009). A Comparative Analysis of Empathy in Childhood and Adolescence: Gender Deference and Associated Socio- Emotional. **International Journal of Psychology and Psychological Therapy**. 9, (2), 217- 235.

Goldman, J. (2010). Australian Undergraduate Primary School Student – Teachers Responses to Child Sexual Abuse and its Mandatory Reporting. **Pastoral Care in Education**. 28, (4), 283- 294.

Goldman, J; Salus, M.K : Wolcott, D. & Kennedy, K. Y. (2003). A **Coordinated Reponse to Chilled Abuse and Neglect: The Foundation for Practice**. Washinghton, DC:U.S. Department of Health Services.Office on child Abuse and neglect.

Linden, D. & Nijenhuis, J. & Bakker, A. (2010). The General Factor OfvPersonality: A Meta Analysis of Big Five inter-Correlations and a Criterionrelatedb Validity Study. **Journal of Research in Personality**. 44, 315-327.

Lindley, L. (2001). **Personality Other Dispositional Variables and Human Adaptability**. Unpublished Doctoral dissertation. University of Low Astate, USA.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Mansor, M & Abu Samah, A. (2010). Descriptive Analysis on the Personality of Child Physical Abuse Victims**. International Journal of Business and Social Science**. 2, (14): 224-239.

Murise, P., Mayer, B & Schbert, T. (2010). You Might Belong in Gryffindor: Children Courage and its Relationship to Anxiety Symptoms, Big five, and Personality Trait and Sex Roles. **Children Psychiatry Hum Dev**, 41, 204- 213.

Prinzie, P. ; Onghena, P. ; Hellinckx, W. (2005). Parent and Child Personality Traits and Children's Externalizing Problem Behavior from Age 4 to 9 Years: A Cohort-Sequential Latent Growth Curve Analysis. Merrill-Palmer Quarterly**: Journal of Developmental Psycholog**y, 51, (3) p335-366.

Rigozzi, C., Rossier, J. (2008). Personality Disorders and the Five-Factor Model Among French Speakers in Africa and Europe**, La Revue canadienne de psychiatrie, 53**(8), pp, 534-544.

Rosellini, A. & Brown, T. (2011). The NEO Five-Factor Inventory: Latent Structure and Relationships with Dimensions of Anxiety and Depressive Disorders in Large Clinical Sample. **Assessment**. 18(1), 27 – 38.

Saucier, G. (2002). Orthogonal Marker for Orthogonal Factor: The Case of the Big Five, **Journal of Research in Personality**. 36, 1-31.

Schultz, D. & Schultz, S. (2005). **Theories of Personality**, 8th Edition. New York: Brooks/Cole Publishing Company.

www.manaraa.com

Simms, J. (2007). The Big Seven Model of Personality and its Relevance to Personality. **Pathology**. 75(1), 65-94.

Trickett, P. (1997). **The develeopmental impact of different forms of child abuse and neglect**. Develeopmental Review, 15, pp 311-337.

Weitzman, J. (2005). Maltreatment and Trauma: Toward a Comprehensive Model of Abused Children from Developmental Psychology. **Child and Adolescent Social Work Journal**, 22: 3-4

White, H & Widom, C. (2003). Intimate Partner Violence Among Abused and Neglected Children in Young Adulthood: The Mediating Effects of Early Aggression, Antisocial Personality, Hostility and Alcohol Problems. **Aggressive Behavior**. 29: 332–34

Widom, C, Sally J. Czaja, p and Joel, M. (2009). A Prospective investigation of Borderline Personality Disorder in Abused and Neglected Children Followed Up into Adulthood. **Journal of Personality Disorders**. 23(5), 433-446. 200

www.manaraa.com

الملاحق

الملحق (1)

مقياس السمات الشخصية للمساء إليهم بصورته الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور/ الدكتورة ..... المحترم/ المحترمة

يجري الباحث دراسة تهدف إلى الكشف عن السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم في المراكز الاجتماعية في بئر السبع وعلاقتها ببعض المتغيرات، ضمن متطلبات الحصول على الماجستير في عمل النفس التربوية تخصص نمو وتعلم في جامعة عمان العربية. ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم تطوير مقياس سمات الشخصية في ضوء مقياس أيزنك للشخصية (Eysnikeck, 1968)، ومقياس العوامل الخمس للشخصية من إعداد كوستا وماكري (Costa & Mccrae, 1995) وتعريب الأنصاري (2002)، ويتكون المقياس من (68) فقرة موزعة على ستة مجالات تقيس سمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم.

ونأمل تحكيم مقياس سمات الشخصية الذي تم تطويره من الأدب النظري والدراسات السابقة في ضوء التعليمات الآتية: انتماء الفقرات لكل مجال من مجالات المقياس، وانتماء الفقرات لعنوان المقياس، وسلامة الصياغة اللغوية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

المتغيرات الديموغرافية:

- الجنس : □ ذكر □ أنثى
- العمر : ـــــ
- نوع الإساءة: □ إساءة جسدية □ إساءة انفعالية □ إساءة جنسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس السمات الشخصية

الرقم	الفقــرات	وضوح الفقرة		انتماء الفقرة للمجال	
		واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية
المجال الأول: الشخصية الانبساطية					
.1	أمارس العديد من الهوايات.				
.2	أستمتع بالتعرف إلى أصدقاء جدد.				
.3	أرغب بالحديث مع الناس الآخرين.				
.4	أترك نفسي على سجيتها في الحفلات.				
.5	أستمتع بالحفلات.				
.6	أحب المشاركة بالمناسبات الاجتماعية				
.7	لدى الكثير من الأصدقاء.				
.8	أبادر بالتعرف إلى الأشخاص.				
.9	أدخل الحيوية والمرح إلى الحفلات.				
.10	أحب الاختلاط بالناس.				
.11	يراني الآخرون بأنني ملئ بالحيوية والنشاط.				
.12	أحب أن يكون حولي الكثير من الناس.				
.13	أستمتع بالحديث مع الناس.				
المجال الثاني: الشخصية الذهانية					
.14	أقدم على عمل الأشياء دون التفكير بعواقبها.				
.15	لا أكترث إذا رأيت حيواناً يُعذب.				
.16	أتناول عقاقير أو أدوية دون التفكير بأثارها الجانبية.				
.17	أستمتع بإيذاء الآخرين.				
.18	أستمتع بعمل المقالب مع الآخرين، حتى لو أدت إلى إيذائهم.				
.19	لا أكترث للعادات الاجتماعية.				
.20	يحاول العديد من الناس تجنبي				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.21	تنهار صداقتي بسهولة لأي سبب كان.				
.22	أعتقد أن والدي سيئين.				
المجال الثالث: الشخصية العصابية					
.23	يتقلب مزاجي في أغلب الأحيان.				
.24	أشعر بالتعاسة دون سبب.				
.25	أشعر بالقلق على أمور عملتها سابقاً.				
.26	تُجرح مشاعري بسهولة.				
.27	أشعر في أوقات كثيرة بالملل.				
.28	أعاني من استمرار الهموم.				
.29	أعاني من التوتر والنرفزة				
.30	أقلق على صحتي كثيراً.				
.31	أعاني من قلة النوم.				
.32	أشعر بالتعب والإرهاق بدون سبب.				
.33	أشعر أن الحياة مملة جداً.				
.34	أتمنى لو أنني ميت.				
.35	أشعر بأنني أقل من الآخرين.				
.36	أغضب كثيراً من معاملة الناس لي.				
.37	أشعر بالعجز وحاجة الآخرين لحل مشاكلي.				
.38	أشعر في بعض الأحيان بعدم قيمتي في الحياة.				
المجال الرابع: الشخصية الطيبة					
.39	أحاول أن أكون لطيفًا مع كل فرد ألتقي به.				
.40	أدخل كثيرًا في نقاش مع أفراد عائلتي وزملائي في العمل				
.41	يعتقد بعض الناس بأنني أناني ومغرور.				
.42	أُفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم.				
.43	أميل إلى الشك والسخرية من نوايا الآخرين				
.44	أعتقد بأن معظم الناس سوف تستغلني إذا سمحت لهم بذلك.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.45	يحبني معظم الناس الذين أعرفهم.				
.46	يعتقد بعض الناس بأنني بارد وحذر.				
.47	أنا صلب الرأي ومتشدد في اتجاهاتي.				
.48	أحاول أن أكون حذرًا ويقظًا ومراعياً لمشاعر الآخرين.				
.49	إذا لم أكن أحب بعض الناس، أدعهم يعرفون ذلك.				
.50	إذا كان ضروريًا، يمكن أن أتحايل على الناس للحصول على ما أريد.				
المجال الخامس: شخصية الصفاوة					
.51	تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها في الفن أو الطبيعة				
.52	لاأحب أن أضيع وقتي في أحلام اليقظة.				
.53	عندما أستدل على الطريقة الصحيحة لعمل شيء ما؛ أستمر عليها				
.54	أعتقدأن على الآخرين الاستماع عندما يتحدث أحدهم.				
.55	أفضل عادة عمل الأشياء بمفردي				
.56	ليس للشعر تأثير قليل أو لا تأثير مطلقًا.				
.57	أحيانًا عندما أقرأ شعرًا أو أنظر إلى قطعة من الفن أشعر بقشعريرة.				
.58	لدي اهتمام قليل بالتأمل في طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية.				
.59	أعتقد بأنه علينا أن نلجأ إلى السلطات الدينية للبت في الأمور				
.60	كثيرًا ما أستمتع باللعب في النظريات والأفكار المجردة.				
.61	لدي الكثير من حب الاستطلاع الفكري				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال السادس: شخصية الكذب (الجاذبية الاجتماعية)					
.62	أقبل المديح على شئ عمل غيري.				
.63	قد ألقي أللوم على شخص آخر لخطأ قد أرتكبته.				
.64	أتكلم في بعض لأحيان عن موضوعات لا أعرف بها أمام الآخرين.				
.65	أتحدث عن بعض الناس بالسوء لجلب المرح إلى الجلسات.				
.66	قد أغش في بعض الألعاب لإنجاح فريقي.				
.67	أؤجل بعض الأعمال اليومية.				
.68	أعترف بأخطائي التي ارتكبها.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (2)

أسماء محكمي مقياس السمات الشخصية للمساء إليهم

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
.1	أ. د محمد بني يونس	علم النفس الفسيولوجي	الجامعة الأردنية
.2	أ. د يوسف أبو حميدان	علم النفس التربوي	الجامعة الأردنية
.3	د. محمد المصري	القياس والتقويم	جامعة عمان العربية
.4	د. محمد عباس	القياس والتقويم	جامعة عمان العربية
.5	أ. د شذى العجيلي	علم النفس التربوي	جامعة عمان العربية
.6	د. عمار فريحات	الإرشاد النفسي	جامعة عمان العربية
.7	د. سهيلة بنات	الإرشاد النفسي	جامعة عمان العربية
.8	د. سهاد المللي	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
.9	ثابت الأسد	اخصائي اجتماعي	بئر السبع
.10	عيد سلامة بن عايش	اخصائي اجتماعي	بئر السبع
.11	كامل العوني	اللغة العربية	بئر السبع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (3)

مقياس السمات الشخصية المساء إليهم في صورته النهائية

عزيز الطالب/ الطالبة .....

يجري الباحث دراسة تهدف إلى الكشف عن السمات الشخصية لدى الطلبة المساء إليهم في المراكز الاجتماعية في بئر السبع وعلاقتها ببعض المتغيرات، ضمن متطلبات الحصول على الماجستير في عمل النفس التربوية تخصص نمو وتعلم في جامعة عمان العربية.

ولتحقيق أهداف الدراسة يقوم الباحث بتطبيق مقياس يكشف عن سماتكم الشخصية، ويتطلب الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة بوضع إشارة (X) أمام الفقرة التي تعبر عن سماتك الشخصية، مع مراعاة عدم كتابة أسمائكم، ووضع رأيكم الذي يعبر سلوكياتكم اليومية، حيث لا يوجد إجابة صحيحة او خاطئة، وعدم ترك أي من الفقرات دون إجابة، علماً أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولن يطلع عليها أحد.

شاكراً حسن التعاون

المتغيرات الديموغرافية:

- **الجنس : □ ذكر □ أنثى**
- **نوع الإساءة: □ إساءة جسدية □ إساءة انفعالية □ إساءة جنسية**
- **العمر: □ 5- أقل من 10 سنوات □ 10 – أقل من 15 سنة □ 15 – 18 سنة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس سمات الشخصية

الرقم	الفقــرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
المجال الأول: الشخصية الانبساطية						
.1	أمارس العديد من الهوايات.					
.2	أستمتع بالتعرف إلى أصدقاء جدد.					
.3	أرغب بالحديث مع الناس الآخرين.					
.4	أترك نفسي على سجيتها في الحفلات.					
.5	أستمتع بالحفلات.					
.6	أحب المشاركة بالمناسبات الاجتماعية					
.7	لدى الكثير من الأصدقاء.					
.8	أدخل الحيوية والمرح إلى الحفلات.					
.9	أحب الاختلاط بالناس.					
.10	يراني الآخرون بأنني ملئ بالحيوية والنشاط.					
.11	أحب أن يكون حولي الكثير من الناس.					
.12	أستمتع بالحديث مع الناس.					
المجال الثاني: يقظة الضمير						
.13	أحتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبة.					
.14	أحرص على إنجاز أعمالي في وقتها المحدد					
.15	أعتبر نفسي شخصية لا تحافظ على النظام بالشكل الجيد.					
.16	أهتم بإنجاز أعمالي بدقة وضمير					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.17	أضيع الكثير من الوقت قبل أدائي لأي عمل					
.18	أميل إلى وضع تخطيط لتحقيق آمالي وطموحاتي					
.19	أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي					
.20	قد أخذل ثقة من حولي في بعض الأحيان					
.21	إذا التزمت بعمل ما فإني أؤديه وأتابعه حتى النهاية					
.22	يغلب علي الشعور بالعجز والحاجة إلى من يحل مشاكلي.					
.23	أحرص أن يكون عملي متقناً ومميزاً.					
.24	أنا شخص غير منظم.					
المجال الثالث: الشخصية العصابية						
.25	يتقلب مزاجي في أغلب الأحيان.					
.26	أشعر بالتعاسة دون سبب.					
.27	أشعر بالقلق على أمور عملتها سابقاً.					
.28	تُجرح مشاعري بسهولة.					
.29	أشعر في أوقات كثيرة بالملل.					
.30	أعاني من استمرار الهموم.					
.31	أعاني من التوتر					
.32	أقلق على صحتي كثيراً.					
.33	أعاني من قلة النوم.					
.34	أشعر بالتعب والإرهاق بدون سبب.					
.35	أشعر أن الحياة مملة جداً.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.36	أتمنى لو أنني ميت.					
.37	أشعر بأنني أقل من الآخرين.					
.38	أغضب كثيراً من مواقف الناس معي.					
.39	أشعر بالعجز والحاجة إلى الآخرين لحل مشاكلي.					
.40	أشعر بالغضب لعدم وجود قيمة لي في الحياة.					
المجال الرابع: الشخصية الطيبة						
.41	أحاول أن أكون لطيفًا مع كل فرد ألتقي به.					
.42	أفضل النقاش مع أفراد عائلتي وزملائي في العمل					
.43	يعتقد الآخرون بأنني أناني ومغرور.					
.44	أفضل التعاون بالعمل على التنافس معهم.					
.45	أميل إلى الشك والسخرية من نوايا الآخرين					
.46	أعتقد بأن معظم الناس سوف تستغلني إذا سمحت لهم بذلك.					
.47	يحبني معظم الناس الذين أعرفهم.					
.48	يعتقد بعض الناس بأنني هادئ وحذر.					
.49	يعتبرني الآخرون بأني متصلب الرأي ومتشدد في رأيي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.50	أراعي مشاعر الآخرين.					
.51	إذا لم أكن أحب بعض الناس، أدعهم يعرفون ذلك.					
.52	عند الضرورة أضر إلى التحايل على الناس.					
المجال الخامس: شخصية الصفاوة						
.53	تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها في الطبيعة					
.54	لا أحب أن أضيع وقتي في أحلام اليقظة.					
.55	عندما أستدل على الطريقة الصحيحة لعمل شيء ما؛ أستمر عليها					
.56	أعتقد أن على الآخرين الاستماع عندما يتحدث أحدهم.					
.57	أفضل عادة عمل الأشياء بمفردي					
.58	ليس للشعر تأثير قليل أو لا تأثير مطلقًا.					
.59	أحيانًا عندما أقرأ شعرًا أو أنظر إلى قطعة من الفن أشعر بقشعريرة.					
.60	لدي اهتمام قليل بالتأمل في طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية.					
.61	أعتقد بأنه علينا أن نلجأ إلى السلطات الدينية للبت في الأمور					
.62	كثيرًا ما أستمتع باللعب في النظريات والأفكار المجردة.					
.63	لدي الكثير من حب الاستطلاع الفكري					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (4)

خطاب تسهيل المهمة من جامعة عمان العربية

جامعة عمان العربية
Amman Arab University

السادة مدراء المراكز الاجتماعية المحترمون
بئر السبع / النقب

التاريخ:2013/4/13

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب ناصر محمد أبو تكفة المسجل في برنامج الماجستير تخصص علم نفس تربوي بدراسة بعنوان "السمات الشخصية لدى الطلبة السماء البهم في المراكز الاجتماعية في بئر السبع وعلاقته في بعض المتغيرات" وتتضمن رسالة الطالب قيامه بتطبيق ادوات الدراسة على العينة المستهدفة من الطلبة المساء إليهم في المراكز الاجتماعية في منطقة بئر السبع الموقرة ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور اسمه أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،

أ. د. عدنان الجادري

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية - هاتف ، ٥٥٤٠٠٤٠ (٩٦٢٦) - فاكس ، ٥٥١٠٨١٩ (٩٦٢٦) - ص.ب (٢٢٣٤) رمز بريدي ، (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN - TEL : (9626) 5540040 - FAX : (9626) 5510819 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (5)

خطاب تسهيل المهمة من المراكز الاجتماعية في بئر السبع

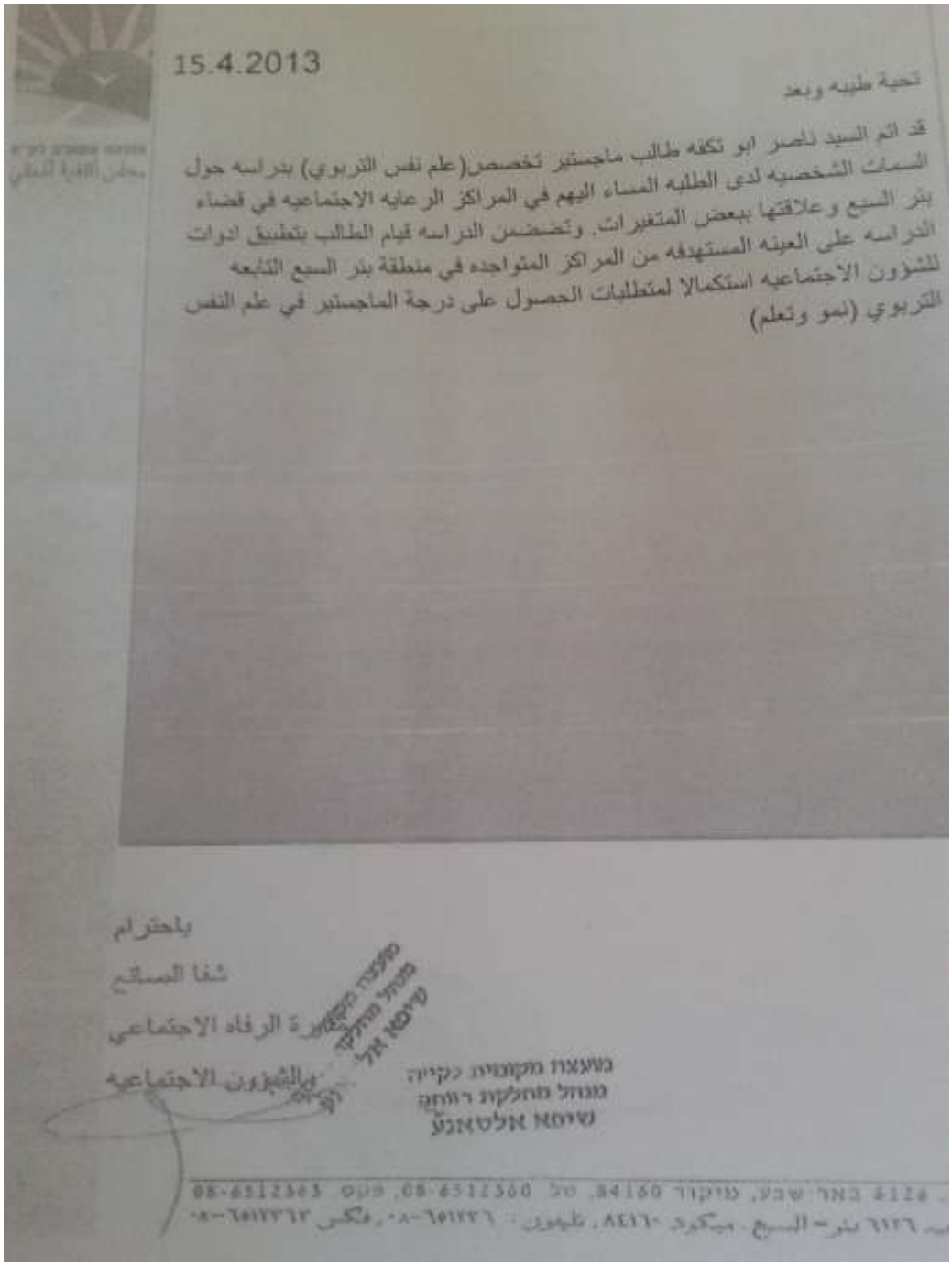

15.4.2013

تحية طيبه وبعد

قد اتم السيد ناصر ابو تكفه طالب ماجستير تخصص(علم نفس التربوي) بدراسه حول السمات الشخصيه لدى الطلبه العرب الذين هم في المراكز الرعايه الاجتماعيه في قضاء بئر السبع وعلاقتها ببعض المتغيرات. وتتضمن الدراسه قيام الطالب بتطبيق ادوات الدراسه على العينه المستهدفه من المراكز المتواجده في منطقة بئر السبع التابعه للشؤون الاجتماعيه استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي (نمو وتعلم)

باحترام

شفا المساتع

مديرة قسم الرفاه الاجتماعي

والشؤون الاجتماعيه

משרד הפנים
מנהל מחלקת רווחה
שיפא אלטאנע

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com